

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٨٣) (٧) | حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه نحمد الله تبارك وتعالى على الإسلام ونحمد الله تبارك وتعالى على بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:06

ونحمد الله تبارك وتعالى على أن أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له أوجاجاً. والحمد لله أن هدانا الله تبارك وتعالى بحب هذا الكتاب وطلب العلم بهذا الكتاب فذلك والله هو الذي ينبغي أن يفرح به - 00:00:22
هنا كثيراً ما يعني آآ يعني إذا أصابني تعب أو ملل في آآ أثناء المذاكرة دائماً اتذكر آآ آني في مقام الشكر ولست في مقام الصبر مقام الشكر أن الله سبحانه وتعالى يهديك إلى حب هذا الكتاب وحب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتستحضر أن الله تبارك وتعالى - 00:00:39

يختارك لذلك والله فضل عظيم يحتاج أن آآ يبالغ الإنسان في شكر الله تبارك وتعالى بالعمل وبالثبات على هذا الأمر الحمد لله. وأحمد الله تبارك وتعالى كذلك أن جمعنا على آآ هذا الكتاب العظيم - 00:01:02

آآ تختلف البلدان من هو في آآ مصر أو سوريا أو تركيا أو أوروبا أو السودان أو الصومال أو العراق يعني من بلدان كثيرة جداً وذلك من فضل الله تبارك وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبتنا على هذا الهدى وان ينفعنا بما نتعلم - 00:01:22
في الواقع أنا كنت أحببت أن نبدأ في الدرس مباشرة ولكن تأثيري رسائل كثيرة جداً اه فيها احباط وفيها اه يأس جمل يأس من رجال ونساء وشباب وحتى أبناء آآ يقولون يعني نحن خلاص يعني تعينا جداً من هذه الظروف ومن هذه الأحداث - 00:01:42

لا نستطيع أن نفعل شيئاً من الخير حتى لما افتح المصحف اشعر لأن أنا ما عنديش نفس آآ أحاول اصلي ركعتين لله فادعو آآ ممكن بعضهم يقول أنا أقوم بنفس الأعمال ولكن ليس بنفس القوة التي كنت أؤدي بها هذه الاعمال وبين نفس الاستبسار وبين نفس - 00:02:04
الرجاء الذي كنت عليه في الواقع هذه من الأمور التي يبتلي بها الإنسان ويختبره والله سبحانه وتعالى لا يبتلي فقط اه من نزلت به المصيبة وإنما يبتلي من حوله الغريب أن كثيراً من هم في قلب هذه المصائب. آآ نسمع ونرى أفعالهم واقوالهم. التي يظهر فيها الآيات - 00:02:24

والثبات والصبر نعم ليس هذا يعني آآ خلق عامتهم. لا ممكن يكون بعضهم آآ عنده يأس وقنوط. لا شك. يعني أي إنسان يقول إن كلهم صابرون ثابتون محتسبون هذا يكذب - 00:02:49

لأنه هو حتى في مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض الناس من آآ ضعفاء اليمان تصدر منهم هذه المقالات والتسخنط وآآ ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ونحو ذلك. لكننا بحمد الله نرى باعينا من المؤمنين والمؤمنات والرجال والنساء والكبار والصغار - 00:03:05

ما يبين أن الله تبارك وتعالى ينزل لطفه بعباده عند الابتلاء الغريب أن يكون هؤلاء وهم في قلب هذا الابتلاء العظيم لا يعرفون آآ ماذا سيفعلون ولا على أي فراش سينامون ولا كيف سيأكلون - 00:03:24
اسمعونا صوت القصف وكل هذا يكونون في هذا الصبر وهذا الثبات وحسن الظن في الله والرجاء في الله ويكون من هو يجلس بعيداً عنهم وهو أمن ويأكل ويشرب ويكون قانطاً. كيف يكون هذا - 00:03:40

ينبغي ان تكون انت اكتر يعني عملا لانك فرصة العمل امامك اكبر وانت ستسأل على هذا فبالنالي انا هنا اتكلم عن نوعين من الكلام الذي يأتيني. النوع الاول هو الذي يقول انا عندي يأس واحباط وما عنديش نفس لاي شيء - 00:03:56

اه هذا لا شك ان هو يعني تصرف خطأ تماما لأن الله سبحانه وتعالى يبتلي العبد بهذه الامور لينتفع منها ولا آليس لييأس ويقينط ويتسخط بل هذا هو وقت حسن الظن في الله والرجاء - 00:04:13

الصحابة اول ما رأوا الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ان الله وعدهم بالابلاء بعدهم بهذا وعلمهم كيف يتصرفون. الصنف الثاني بقى وهو يعني موجود ايضاً يقومون بنفس الاعمال لكن ليس بنفس القوة وليس بنفس - 00:04:30

الاستبشار وليس بنفس الرجاء يعني مجرد تأدبة واجب بيفتح المصحف ويقرأ الورد وممكِن يكون بيمضلي ركعتين برضو اللي بيسليهم. او لو عنده درس مثلاً لكن ليس بنفس القوة. وهذا بالتحديد ما علمه الله للصحابه انه لا ينبغي ان يكونوا على هذا الخلق - 00:04:45

قال الله سبحانه وتعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. يعني لم يصبهم ادنى استر لا في القلب ولا في العمل ولا على اللسان - 00:05:05

بقو بنفس القوة بنفس الاقبال بنفس الاستبشار. ولم يكن في قلوبهم الا حسن ظن بالله. ولم يكن على سنتهما الا ذكر الله والاستغفار والدعاء ولم يكن في اعمالهم الا الاقدام - 00:05:19

يبقى نحن لا نريد فقط ان نبقى على الاعمال الصالحة بل نريد ان تزيد ان يبقى ما في القلب من الاستبشار حسن الظن في الله والرجاء في الله وكما قلت لكم كثيراً اذا كلما كثر علم العبد بالله عظم رجاؤه في الله - 00:05:34

وترجون من الله ما لا يرجون وسبحان الله يعني من كثرة هذه الرسائل التي تأتيني استحضرت حديثاً حينما قرأت اذكر انا قرأت من كم؟ يعني يمكن من ثماني عشر سنة - 00:05:52

والله هذا الحديث اثر في جداً. الانسان يعني حضرتك كنت جمعت آآ تقريراً عشرين حديثاً للصحابه. كيف يكون اثر الحديث الواحد على كل حياة الصحابي الى ان يلقى الله فاثناء قراءتي دايماً كنت اجمع الاحاديث اللي هي بنسميتها النظائر اللي هي شبه بعض كده يعني - 00:06:05

فجمعت احاديث كثيرة في هذا الباب ولله الحمد اللي هو اثر الحديث الواحد على الصحابي منه هذا الحديث العظيم الحديث الجليل اللي هو يعني اجتمع فيه آآ خيرة الناس آآ النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:24

وابنته آآ فاطمة رضي الله عنها وزوجها علي بن ابي طالب فاطمة رضي الله عنها اشتكت للنبي صلى الله عليه وسلم ما تجده يعني من التعب وآآ فسألته ان يعطيها خادماً. سأله خادماً - 00:06:41

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك بما هو خير لك منه خير من خادم يعني يعطيك القوة والنشاط والعزم ويصبرك على ما تعملين آآ قال تسبحين الله عند من امك ثلاثة وثلاثين وتحمد़ين الله ثلاثة وثلاثين وتكترين الله اربعاً وثلاثين - 00:06:58
قال علي فما تركتها بعد علي رضي الله عنه لما تعلم هذا الهدى الذي آآ هو ذكر الله ويعوي العبد وينشطه. ويزيده عزماً وصبراً على العمل. ويجهون عليه صعب الاعمال - 00:07:23

قال فما تركتها بعد؟ فقيل له شوفوا هذا هذا القائل هذا ذكي وانا يعني دائمًا تأتي يعني السؤال سؤال نبيه يعني يستخرج العلم من العالم قال له ولا ليلة صفين - 00:07:40

موقعه صفين من من اشهر الواقع في الاسلام يعني من اشهر الحروب في الاسلام وكانت بين علي رضي الله عنه ومن معه وبين معاوية رضي الله عنه ومن معه. وهذه ليلة يعني يخطر ببال الانسان بها خواطر كثيرة ويفكر - 00:07:59

وينشغل بامور. فالسائل يقول له هو السائل يريد ان يرى مدى التزامه بهذا يعني بيقول له انت ما تركتها بعد يعني في اغلب امورك فذكر له اشد يوم مر على علي رضي الله عنه في نظر هذا السائل. وهو كان كذلك. ليلة صفين - 00:08:19

قال ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين يعني يعني علي رضي الله عنه تعلم هدياً واحداً من النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا

ال الحديث ويفي عليه الى ان آآ الى ما شاء الله - 00:08:39

فلما سئل في في هذا وهو وهو كان في الموقعة لم يكن غريبا عنها. يعني لم يكن هو مثلاً صاحبها بعيداً عنها وإنما حصل بين صاحبة هذه النازلة لأ هو هو كان يعني على رأسها رضي الله عنه - 00:08:55

والذي أريد أن أقوله يا شباب يعني سواء الشباب أو الكبار اللي معنا. جميعاً ربنا يحفظكم جميعاً أن الله سبحانه وتعالى يبتلي العبد ليرى عمله فلا أريد فقط أن أحننا نواذب على الأعمال الصالحة بل نريد أن تزيد ونريد كذلك أن يبقى القلب مستبشرًا بالله - 00:09:11

وراضياً عن الله تبارك وتعالى وفرحاً بالله. يعني ما يكونش الإنسان في في قنوط نفرق بين الحزن والالم وبين القنوط واليأس والعجز كسل والانسان يعني يتهرب من العمل الصالح او يؤجل - 00:09:31

كم من انسان بين يديه المصحف وهو لا يحفظ ولا يقرأ بين يديه الكتب وهو لا يقرأ بين يديه الدروس والمحاضرات ولا يستمع لابد ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى فرق الابتلاء. من الناس من ابتلي بالجهاد مثلاً في هذا الوقت الحالي اللي احننا هنتكلم فيه. منهم من ابتلي بالصبر على - 00:09:52

المصائب التي تنزل به قدم بيته وقتل اولاده وترفت عائلته ومنهم من ابتلي به يعني حاكم ظالم يعني يتحكم فيه او يسجنه او آآ يأخذ ما له آآ يعني كله كل انسان مبتلى - 00:10:10

فمن الخطأ الكبير ان تبقى انت في مقاعد المتفرجين تبقى منشغلًا بكل هذه الابتلاءات التي تصيب غيرك ولا تنتبه انك في ابتلاء الله سبحانه وتعالى يبتليك بماذا عملت الفرصة التي كانت امامك الكثيرة في العمل الصالح والايمان في اصلاح نفسك والقرآن وذكر الله وطلب العلم وتعليم الناس وتعليم ابنائك وهدایة - 00:10:29

حياة اهلك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ماذا فعلت في هذا يعني بعض الشباب يمر به الليلة كلها لا يقوم لله فيها ركعتين ولا ولا يدعوا في في هذه الاوقات المباركة - 00:10:53

فيبيقى الانسان لابد ان يفكر فيما ينفع مشياً مش يتحرك بالعاطفة فلكن اكثراً الناس للاسف اكثراً الناس تحركهم العاطفة قليل من الناس من يحركه ما ينفع آآ نفسه وما ينفع اخوانه. انا احبيت فقط ان اذكركم بهذا الامر - 00:11:08

هذا وقت العمل وهذا وقت حسن الظن في الله اه لسبعين. السبب الاول ان هذا هو هدي المؤمن. والسبب الثاني ان سوء الظن يزيد المشكلة ويزيد المصائب. يعني كان في واحد شخص كده كان دايماً اعرفه كل ما يجلس مع واحد يقعد يشك في حاله - 00:11:25
يقعد يتكلم عن غلاء المعيشة وان اولاده مطلعين عينيه وان مراته قرفة في عيشه وانه كذا قلت له والله انت تعظم المصائب على نفسك يعني انت تشكو من لا ينفعك - 00:11:45

انت بتشكى لشخص لا يقدم لك شيئاً فيه فرق بين الاستشارة وبين الشكوى. الاستشارة قل له والله انا عندي مشكلة في كذا. يعني ما رأيك في كذا؟ ممكناً الانسان يختار الامرين - 00:11:59

ثقة يشكو له. آآ اقصد يستشيره. انما الشكوى انما اشكو بثي وحزني الى الله ليه لان الله هو الذي تنفعه. الشكوى لله هذه تكون من العبادة لان فيها سؤال وفيها رجاء. الانسان يذكر حاله لله. مسني الضر وانت ارحم الراحمين. انما - 00:12:09

انسان يقعد يبسط لسان الشكوى ويعلم عن كل النعم التي يعيش فيها فإذا المصائب تعظم مثل هذا السلوك. الصراخ والعويل وخلاص الدنيا والناس وخلاص ما عادش فيه خير وشفتم دول بيعملوا ايه وشفتو آآ أصحاب القرار فيه كذا وكذا ما احنا ما كل ده معه معروف. كل ده معروف. احننا عاززين يعني اذا كنت ستامر بالمعروف او تنهى عن - 00:12:27

عن منكر او تقدم شيئاً فيكون الكلام نافعاً. لذلك انا اقول دائمًا ويا ربيت تركزوا في هذه الفكرة. الذين ينشرون صور المأسى والالم دون ان يعلقوا عليها بما يثبت المؤمنين. هؤلاء يضررون الناس - 00:12:52

ولا ينفعونهم يعني انت مثلاً لما تقدّم تجيب صورة اه ولد وهو مقطوع رجليه وعمال يصوتوا واه وتجيب مثلاً صورة امرأة يعني زي ما شفت سبحان الله الله في نزوحهم الى الجنوب - 00:13:08

امرأة يعني مقطوعة رجلها ورجلها الآخر يعني متجبسة. وهي ماشية زوجها بيدفعها فيعني هذه الماناظر ينبغي ان تصحب بتوعية من يريد ان ينشر لابد ان يوعي. اما ان يدعو لهم او ان ان يثبتهم ان يصبرهم ان يبصر غيرهم بها. ان يذكرهم بالدعاء لهم وان -

00:13:22

برحمة الله وانه وعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا لكن مجرد نقل هذه الامر فقط الناس يعني كثير من الناس يقتنط ويأس ويكره حياته بذلك فلابد ان نفهم ان ان في يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يذكر اي امرا من هذه امر من هذه المصائب كان يبين ما هو الهدى في هذا الامر. لما وجد - 00:13:46

مرأة وهي تبكي عند القبر وقال لها اصبري فقالت انت لم اليك يعني انت لم تصب مسل مصيبيتي. انت اصلا ما خدتش المصيبة اللي اللي جت لي النبي صلى الله عليه وسلم وعظها. لما المرأة عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت اليه. فقال لها انما الصبر عند الصدمة الاولى. فترى ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل - 00:14:08

موضع يعلم ويهدى ويبين فيبقى الانسان يكون عاقلا في في مثل هذه المصائب. ما يقعدش يلول ويصوت وخلاص الناس ضاعوا. خلاص ما عدش عندي امل. خلاص الناس هلكوا قال هلك الناس فهو اهلكم. او في رواية فهو اهلكم. هو الذي حكم عليهم بالهلاك. يبقى المؤمن ليس كالكافر - 00:14:29

اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوع. لا المؤمن يعلم عن الله ويرجو في الله ويسعدن الظن في الله. ويتقى الله تبارك وتعالى انه ومن يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. انا كثيرا ما انبه على هذا الامر لماذا؟ لاني اعرف ان معنـي والله الحمد - 00:14:51 من خيرة الطلبة والطالبات واري يعني آآ يعني اعلم ان كل واحد من من ممن معنـي لا شـك عنده ابناء وعنهـد زوجـة او آآ عنده اـيرـان او عنده اـصدـقاء في العمل فانا اـحـبـ ان تـبـثـوا هـذـهـ الروـحـ بـيـنـ النـاسـ. ان نـجـعـ بـيـنـ العـلـمـ وـالـهـدـىـ. وـاـنـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ - 00:15:09

اـهـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـكـوـنـ فـيـ قـلـبـ الـحـدـثـ نـعـمـ وـلـكـ يـفـكـرـ ماـذـاـ يـرـضـيـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـحـدـثـ هـلـ يـرـضـيـهـ اـنـ اـقـولـ كـذـاـ اوـ اـنـ اـفـعـلـ كـذـاـ؟ـ فـبـقـدـرـ ماـيـكـوـنـ اـلـاـنـسـانـ يـاـخـذـ تـصـرـفـهـ عـنـ الـقـرـآنـ - 00:15:29

وعن هـدـيـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـاـنـفـعـالـ الصـوـابـ آـلـذـكـ شـوـفـ الصـحـابـيـ ماـ رـضـاشـ يـبـكـيـ اـهـ لـكـ لـمـ وـجـدـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـكـيـ قـالـ تـبـكـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ؟ـ قـالـ اـنـمـاـ هـيـ رـحـمـةـ. فـاـنـاـ فـيـهـ اـنـ الـبـكـاءـ آـلـاـ يـغـضـبـ اللـهـ. فـيـبـقـىـ كـلـ كـلـ تـصـرـفـ يـبـيـجـيـ يـفـعـلـهـ صـحـابـيـ يـشـوـفـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـلـ فـعـلـهـ اوـ لـمـ يـفـعـلـهـ اـنـتـ بـقـىـ قـيـسـ بـقـىـ كـلـ دـهـ اللـيـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ فـيـ عـلـىـ مـاـ يـظـهـرـهـ النـاسـ الـاـنـ. اـمـاـ فـيـهـ نـاسـ مـكـبـرـةـ دـمـاغـهـ وـلـاـ فـيـ دـمـاغـهـ اـصـلـاـ اـخـوـاتـهـ وـلـاـ فـيـ دـمـاغـهـمـ. اللـيـ يـمـوتـ يـمـوتـ - 00:16:05 هل تـصـدـرـ مـنـهـمـ عـبـارـاتـ وـالـلـهـ قـاتـلـةـ اـكـثـرـ اـنـاـ اـقـولـ هـذـهـ اـشـدـ عـلـيـهـمـ مـنـ القـصـفـ لـمـ يـسـمـعـواـ عـبـارـةـ لـرـجـلـ اوـ اـمـرـأـ فيـ دـوـلـةـ مـنـ الدـوـلـ الـلـيـ هـيـ المـفـرـوضـ مـسـلـمـةـ وـهـوـ يـتـكـلـمـ عـنـهـمـ يـسـخـرـهـمـ يـقـولـ لـهـمـ اـنـتـمـ سـبـبـ الشـؤـمـ اـنـتـمـ كـذـاـ وـاـنـتـمـ السـبـبـ وـهـكـذـاـ. آـشـفـ دـوـلـ فيـ اـقـصـىـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ - 00:16:20

فـيـ فـيـ اـقـصـىـ الـيـسـارـ آـلـيـ بـقـىـ دـيـ دـوـلـ صـنـفـ وـفـيـ صـنـفـ اـخـرـ اللـيـ هوـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـكـ مـتـفـاعـلـ معـ الـاـحـدـاتـ وـلـكـ آـقـنـوـطـ وـيـأـسـ وـآـ جـزـعـ دـعـوـةـ هـلـعـ وـبـثـ لـرـوـحـ الـيـأـسـ وـالـقـنـوـطـ لـاـ يـتـكـلـمـ فـقـطـ اـلـاـ عـنـ الـاـيـهـ؟ـ عـنـ الـجـانـبـ السـيـءـ اللـيـ هوـ المـفـرـوضـ المـؤـمـنـ آـلـيـ بـيـعـنـيـ آـلـاـ يـذـكـرـهـ اـلـاـ مـنـ بـابـ التـصـبـيرـ. لـكـ الـمـؤـمـنـ دـاـيـمـاـ يـسـتـبـشـ وـيـسـتـحـضـرـ اـنـ هـذـهـ اـبـوـابـ لـلـعـلـ الصـالـحـ الـكـبـيرـ. يـعـنـيـ لـمـ كـانـواـ جـاـيـبـيـنـ فـيـ الـفـيـدـيـوـ مـنـ يـوـمـيـنـ النـاسـ اللـيـ فـيـ الـجـنـوـبـ كـانـواـ يـسـتـقـبـلـوـاـ النـاسـ اللـيـ جـاـيـةـ مـنـ الشـمـالـ وـفـتـحـوـ بـيـوـتـهـمـ. وـاـسـتـقـبـلـوـهـمـ وـضـيـفـوـهـمـ. الـيـسـ هـذـهـ مـنـ الـعـلـمـ الصـالـحـ الـكـبـيرـ؟ـ يـعـنـيـ نـاسـ تـرـفـعـ اـلـلـهـ - 00:17:06

وـجـاءـتـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـوـاـقـفـ بـصـبـرـهـمـ وـبـاعـانـاتـهـمـ لـاـخـوـانـهـمـ وـبـصـبـرـهـمـ عـلـىـ الـبـلـاءـ. فـالـشـاهـدـ اـنـ الـمـؤـمـنـ المـوـفـقـ هوـ الـذـيـ يـبـصـرـ يـبـصـرـ الـخـيرـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـنـ. كـمـ قـالـ اللـهـ لـاـ تـحـسـبـوـهـ شـرـاـ لـكـمـ. وـاـذـ نـظـرـ اـلـىـ الشـرـ فـاـنـهـ يـعـلـمـ اـنـ الشـرـ لـيـسـ اـلـلـهـ - 00:17:29

الـشـرـ لـيـسـ اـلـلـهـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ لـبـيـكـ وـسـعـدـيـكـ وـالـخـيـرـ بـيـدـيـكـ. وـالـشـرـ لـيـسـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـسـأـلـ عـمـاـ يـفـعـلـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـنـشـغـلـ بـمـاـ يـفـعـلـهـ اللـهـ وـلـاـ يـنـشـغـلـ بـمـاـ يـقـدـرـ هوـ عـلـىـ اـنـ يـفـعـلـهـ - 00:17:48

يـبـدـأـ بـقـىـ اـيـهـ يـقـولـ اللـهـ طـبـ رـبـنـاـ عـلـمـ كـزـاـ طـبـ لـيـهـ مـاـ عـمـلـشـ كـزـاـ؟ـ لـأـ اللـهـ لـاـ يـسـأـلـ عـمـاـ يـفـعـلـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـ مـعـقـبـ لـحـكـمـهـ وـاـنـ لـيـسـ

للانسان آلا ما سعى. ربنا قال آلا ام للانسان ما تمنى فللها الاخرة والاولى. ليس للانسان ما تمنى لا في الشرع ولا في القدر - [00:18:04](#)
انما له ما سعى فقط فيبقى الانسان الذي ينشغل بماذا فعل الله ولماذا فعل الله؟ هذا انسان يضيع وقته تمام وهذا باب الكفر بالله.
والعياذ بالله. زي واحد كان عندي طالب من الطلاب امبارح جاعني زارني - [00:18:23](#)

هو مقيم في فرنسا ولكن جاء هنا يعني آلا يسألني عن بعض الامور آلا فسبحان الله حدثني عن احد الناس آلا من يعرفهم فوجئت ان
هو بيقول له اه يعني هو الاخ بيقول لي تفاجأت ان هو يقول لي اه اه اين الله من قتل الاطفال؟ ازاي ربنا يرضي ان ان الطفل يقتل

[00:18:39](#)

يبيقول صعقت لما سمعت منه هذا السؤال فهذا بقى الاسئلة اللي هي ايه؟ اللي هي بتشار الان من الملحدين وغيرهم. انما المؤمن
مهتدي بهدى الله. فكيف يفكر المؤمن كما يفكر الكافر - [00:19:01](#)

فالشاهد ان ان قيمة العلم تظهر هنا ان الانسان يهتدي بهدى الله ربنا هل ربنا تبارك وتعالى فاجأنا بهذا الامر؟ ام ان الله مهد لنا هذا
الامر في القرآن ذكر لنا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم - [00:19:15](#)

يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا وكذلك اه ليبلوكم فيما اتاكم وايات كثيرة ليبلوكم بشيء
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات - [00:19:32](#)

بشر الصابرين. فربنا علمنا احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. فليست المشكلة في قوة الحدث. وانما المشكلة في
المؤمن او المؤمنة الذي ليس مستعدا لتلقي هذا الحدث. فيتفاجأ به فهنا بقى يظهر منه ضعف الايمان ولا يتحمل هذه - [00:19:47](#)
المصائب احنا بنشوف كتير منهم بيطلع يتهيل. يعني زي بعض الشباب كده اللي هم كانوا في الثورة قديما. آلا كل يوم على حال. مرد
يعني يشتم ويسب ومرة يشرب مخدرات يطلع يلف آلا سجائر مخدرات وحشيش آلا ومرة تانية - [00:20:07](#)

يلبس بدلة ومرة تالتة يعني هبل في هبل ليه؟ لأن هؤلاء لم يهتدوا بهدى الوحي. وبالتالي صارت الاحداث تقلبه وهو ده معنى قول الله
تبارك وتعالى عن لما بيمدح الصحابة قال وما بدلوا تبديلا - [00:20:28](#)

ان كل ما امتحنا به سواء في تعذيب المشركين لهم او بعد ذلك الهجرة او التشريع في الاسلام او للجهاد او حتى لما فتحت عليهم
الدنيا هم كما هم لم يتغير فيهم شيء. لا لا تغيرهم الاحداث - [00:20:45](#)

انما كتير من الشباب بنت مثلا تكون متقبة وبعدين ناس يقولوا لها لو كان شكلك حلو كنت قلعت النقاب تقلعي النقاب شاب مسلا كان
ملتزم اخوه مات في مظاهرة ولا مات في في اي شيء او سجن ظلما يقول لك انا كفرت بالله لأن الله سمح - [00:21:03](#)
ان اخويا وهو طيب وغلبان وجدع وسكرة آلا وحلية ان هو يسجن او يقتل. هو انت يا ابني ما قرأتش القرآن وانت ما قرأتش ان في
انبياء انبياء قتلوا على ايدي فجرة - [00:21:22](#)

كفرة قتلوا انبياء. الم تقرأ هذا؟ الم تقرأ قصة اصحاب الاخدود؟ التي حرق فيها يعني قرية كاملة لكونها امنت بالله. الم تقرأ
هذا الم تقرأ الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى والقوم داسوه بارجلهم حتى خرجت امعاؤه من دبره ما قرأتش كل ده -
[00:21:38](#)

فبالنالي الذي اريد ان اقوله ليست المشكلة لا في قوة الشبهات ولا في اه شدة المصائب وانما المشكلة في ضعف المتكلمي الذي تنزل به
المصيبة او تلقى عليه الشبهة وليس عنده الاستعداد لفهم هذا الامر او حسن - [00:21:58](#)
التعامل معه. فلذلك انا اشدد عليكم كثيرا اعتصموا بهذا الكتاب واعتصموا بهدى رسول الله صلي الله عليه وسلم. اصبروا
اصبروا على تعلم هذا العلم. يعني يعني طبعا انا عارف ان - [00:22:16](#)

في كتير من الناس بيقول طيب ما احنا شايفين علماء ومشايخ آلا هم اعوان للظالمين والطغاة وتصدر منهم مقالات اسوأ الف مرة من
المقالات اللي بتتصدر من من الصهابية نفسمهم. نعم. طب ما ده معروف ما هو ربنا برضو تبارك وتعالى قال لنا واتل عليهم - [00:22:32](#)
النبا الذي اتيناه وایتنا فانسلخ منها وذكر لنا القوم اللي هم ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفغر لنا. الذين يعني يكتبون الكتاب
ايديهم. ربنا ذكر هذا. يعني يعني اقصد اقول هي العبرة ليست في مجرد المعلومات. لكن الانسان يتعلم ويتحلّق - [00:22:48](#)

دي خلاصة ما اريده. الاعتصام بالقرآن وبهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومجاهدة النفس للعمل الصالح وبث هذا العلم بين الناس والبقاء على ذلك الثبات ان الانسان يأخذ ببابا ببابا الثبات. ما يباقاش كده ايه تشغله - 00:23:05 فرحة او تفاصيده المصيبة. فيه واحد كده يكون فرحة مسلا ومبسوط ما يقول لك خلاص ينشغل عن المزاكرة او عن طلب العلم او عن الاشياء النافعة. او لما هتنزل به مصيبة ببقي عنده كرب ومش قادر برضه يزاكر. لا هذا ولا هذا. وانما المؤمن لا تغيره الحوادث يسعي بالله دايما وعيته على الاخرة - 00:23:25

الدنيا ليست دار الجزاء الاول ليست هي الفردوس. والغرب الذي اقنع آآ شعوبه بان الفردوس في الدنيا اهلكوا شعوبهم لانهم اغرقوهم في الدنيا وجعلوهم عبیدا لها وجعلوهم لا يتحملون ادنى الم في هذه الدنيا. ربنا قال لقد خلقنا الانسان في كبد. فربنا - 00:23:45

يعلمنا كيف نتعامل مع هذا الكبد لا اننا سنتنفي هذا الكبد. اي انسان يتوجه انه سيعيش في الدنيا بلا ابتلاءات وبلا مصائب كان واحد ذلك القسمة اللي هم بيذكروها الغني الشاكر والفقير الصابر هي خطأ من هذه الجهة. ما فيش حاجة اسمها غني آآ لا يبتلي بمصائب - 00:24:05

او فقير ليس عنده نعم لا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر هذه القسمة قط ابدا وانما ذكر ما بال المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر - 00:24:25 فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. لم يقل ان فيه غني آآ ده ليس مبتلى ابدا وما عنده اي مقام صبر. او في فقير ليس عنده مقام شكر. لا. اي مؤمن يتقلب بين نعمة تحتاج شكر - 00:24:42 وآآ مصيبة تحتاج صبرا. ده بقى يعني دي اهم النصائح اللي انا دايما بحاول اركز واحنا طبعا اخدنا وقت طويل فيها. ولكن انا لا احب التدريس اللي هو الجامد ان هي مجرد معلومات نلقاها. لا احنا نريد ان نفعل هذا القرآن في حياتنا. ما يباقاش احنا عارفين معنى الاية وخلاص. لا - 00:24:59

عندما نتعلم هذه الاية لنتفع بها ولنستدعيها في وقتها المناسب يعني انت تذكرون لما ابو بكر رضي الله عنه آآ توفي النبي صلى الله عليه وسلم وارتدى من العرب والقصة المعروفة. فابو بكر رضي الله عنه لما قال من كان يعبد محمد - 00:25:19 فان محمد قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم استدعي اية هي اعظم اية يمكن ان تذكر في هذا المقام الله سبحانه وتعالى هداه اليها. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضره - 00:25:40

وسيجري الله الشاكرين. هذه الاية نزلت على قلب الصحابة يعني هدى وشفاء لما في صدورهم خلاص. انتهى ليه؟ لانه هدي الى الاية التي تشفى في هذا المقام. وغيرها بقى. يعني لو انت جمعت يعني لما عمر رضي الله عنه اراد - 00:25:59 بان يضرب عبيدة بن حصن الفزارى لما سبه وشتمه وكان عمر امير المؤمنين فالحر ابن قيس قال يا امير المؤمنين ان هذا جاحد والله تبارك وتعالى قال لرسوله صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال ابن عباس وهو يعني حضر هذا المشهد قال فوالله - 00:26:19

ما جاوزها عمر حين تلاها الحر وكان عمر وقاها عند كتاب الله فشوف الاية لما بستدعى في الظرف المناسب كيف تنزل على قلب المؤمن والمؤمنة تكون شفاء لما في صدره. يبقى احنا وبالتالي لما - 00:26:39

اجتمع على كتاب الله لا نجتمع فقط ان احنا نعرف معنى الاية الاجمالي لا. نريد ان احنا نتوافق بهذه الاية. ونسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مرفوعين في هذا الكتاب مهتدین به. تفضل احنا وصلنا الى اه صفحة مائة واثنين واربعين - 00:26:56 سورة الانفال المجلد السابع قول الله تبارك وتعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسنة اسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. تفضل يا روقان - 00:27:12

قال الله تبارك وتعالى الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسنة ثم يغلبون. والذين كفروا

الى جهنم يحشرون. ليميز الله الخبيث من الطير ويجعل الخبيث بعضه على بعضه فيرقمه جمیعاً فيجعله في جهنم. اولئك هم

الخاسرون - 00:27:29

تفسير الآيات الآيتين ان الذين كفروا وينفقون اموالهم ليسجدوا عن سبيل الله ثم تكون عليهم محطة ثم يولدون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون. مناسبة اتي بما قبلها لما ذكر الله تعالى من شر احوال الكفار في الطاعات البدنية ويلاتهم شرح حالهم في الطاعات المالية. وهي ينفعكم اموالهم للصد عن - 00:27:51

في سبيل الله. اذا ذكر الله تعالى صدهم المسلمين عن المسجد الحرام. الموجب لتعذيبهم عقب بذكر قال المؤمنين وصدهم عن الاسلام فقال تعالى ان الذين كفروا وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. اين الكفار من مشركي قريش ينفقون اموالهم - 00:28:14

تنقوم بها على قتال المسلمين. الناس عن دين الله ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. وهنا نقف الا اوقف مع هذه الآية وقفه اولاً هذا الحدث هذا الحدث ان الذين كفروا وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هذا عام وخاص. عام يعني ربنا تبارك وتعالى يذكر بشكل -

00:28:34

من عام من خصال الكفار. فكما ان المؤمن ينفق ما له ليتقوى به على طاعة الله وينفقه في سبيل الله. ففي المقابل الكافر يجاهد او يصبر على آياته على كفته ويصبر على كفته. الله سبحانه وتعالى وصفهم بالصبر. انهم قالوا ان امشوا واصبروا - 00:28:56

في الهتك و قالوا ان كاد ليصلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. فهم ايضاً صابرون. ولذلك حتى معنى اصبروا وصابروا من معانيها لا يكن صبر هؤلاء على باطلهم اعظم من صبرك على الحق. فصابر صابر يعني كان اكثر صبراً من غيره - 00:29:16

طيب فربنا سبحانه وتعالى ذكر ان الذين كفروا وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. في مقابل المؤمن الذي ينفق ما له في سبيل الله. ان الذين كفروا وينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 00:29:34

ذكر فيه صور. منها مثلاً ان هم آآ بعض الكفار كان ينفق آآ على المشركين في بدر آآ وكان يطعمهم يعني يذبح لهم الجمال ونحو ذلك ليتقووا بها. وذكر ايضاً ان ابا سفيان كان يستأجر من - 00:29:48

الحبشة او من الفرسان ما يكون معه يوم احد. وبالتالي نلاحظ هنا امراً مهماً جداً وهو ان الصد عن سبيل الله لا ينحصر في قتال المؤمنين آآ او قتال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ان يقاتل هؤلاء النبي - 00:30:06

صلى الله عليه وسلم والمؤمنين يعني في الحرب لا هناك بالكلمة وبالرأي وبالمال وبالاطعام وبالمشورة واضح وبالتجسد فكل هذا صد عن سبيل الله. طيب ماذا يترتب على هذا الامر؟ يترتب على هذا الامر - 00:30:26

ان المؤمن ينبغي في المقابل ان يقطع ان او او ان يقاطع كل من يعين عدو الله بمعنى ان يعني لا ينحصر لا ينحصر الذين يصدون عن سبيل الله في من هم في ميدان القتال لأجل من - 00:30:45

عانياً الكافر اعانه بماذا؟ اعانه بالرأي بالمشورة آآ روج لاقواله آآ اطعمه انفق عليه وفر له وسائل لنشر باطله. كل هؤلاء ينبغي ان تعلم انهم في قلب المعركة ممن يصدون عن سبيل الله لاما ذكرت هذا؟ لاما بعض الناس عندهم نظرة خاطئة جداً لاما مثلاً حد بيذعو -

00:31:04

الى ان آآ يعني يقطع هؤلاء سواء يقاطعون من جهة المنتجات او من جهة آآ الامور التي آآ يتقوى بها الكافر في عدائهم للمؤمنين يخطي فيقول لا هؤلاء لا يقاتلون ده ده اكل وشرب لا هي ما اسمهاش مش مش مسألة اكل وشرب - 00:31:33

يعني العلماء الذين دعوا الى المقاطعة مثل الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله قبل ذلك. آآ بين هذا المعنى الدقيق هو ان هؤلاء تقووا يتقون بهذه الامور على حرب المؤمنين - 00:31:55

واضح؟ فلابد ان ننتبه لهذا. الانتباه الى هذا هو اول الامر. ليس معنى ذلك ان انت تستستغفي عن كل هذه الامور التي تعينهم وانت محتاج الي لا. لكن والله اكثراً الامور التي - 00:32:10

آآ ينتفع بها هؤلاء من المؤمنين يمكن الاستغناء عنها او لها بديل. ولازم الانسان يفهم هذا الامر ان ان هؤلاء هم من اين ينفقون من اين ينفقون اه ينفقون من هذه الاموال. يعني ينفقون من هذه الشركات ومن هذه المصانع فبقدر ما يستطيع الانسان ان يبحث عن بدائل

او يستغنى عن هذه الامر - 00:32:26

هو يلحق بهم ضررا. وحتى لو لم يظهر هذا الضرر انيا او عاجلا سيظهر مع مرور الايام. وحتى لو لم يتأثروا ابدا يكفي انك على الاقل انت لم تساعدهم ولم تعنهم. آآ انا هنا لا اتكلم عن فكرة المقاطعة - 00:32:48

من الجهة الشرعية انا بس اريد ان الفت النظر ان الذين قال الله فيهم ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله ذكر روایات انهم هم الذين كانوا مونة المشركين آآ قبل غزوة بدر - 00:33:08

واضح؟ فهذا من الشواهد التي وغيرها لما ثمامة رضي الله عنه اسلم وآآ توعد قومه وتوعد المشركين آآ بانه او سيقطع عنهم المدد او نحو ذلك كل هذا يدخل في هذا الامر ان الانسان يشعر بقدر من المسئولية لا يعيش حياته هكذا. كثير من الناس والله - 00:33:23 لا يستغنى عن ترف هذه الحياة بيقول لك يا اسطى ما اقدر ما استغنى عن كobiaة القهوة او كده وايه امور فارغة وتابهة؟ وانا اقول دائمًا اذا خلا قلب المؤمن والمؤمن من عظام الامر - 00:33:43

استعظموا توافة الامور. دي احفظوها كده واحد يقول لك اصل ما اقدر انام بعيد عن فرشتي. اصل لو انا آآ مشيت آآ مسلا آآ لا اصل لو لبست الماركة الفلانية ما اعرفش البس غيرها. اصل آآ آآ انا لو - 00:33:56

ومش عارف ما شربتش كobiaة ايه. آآ هيحصل لي ايه؟ ولا هيحصل لك اي حاجة انت تخلفت عن عبادة القلب فصرت تشبع الجسد. بس هو ده الفكرة. انما لو ان لو انك عظمت في نفسك - 00:34:11

قائم الامر والله لا تلقائيا مستصغر توافة الامور. وده بيحصل كتير اول ما الانسان بيستقيم بببدأ يفوق بقى من الغفلة اللي كان فيها لما بببدأ يستقيم ويدوقد حلاوة الطاعة والايمان وصلة الليل والقرآن والصيام. اقسم بالله بيلاقى ان تسعين في المية من حياته كانت - 00:34:26

فارغة. والامر اللي هو بيقول مستحيل اعيش من غيرها. والله اعيش من غيرها وفي قمة السعادة. بالعكس هي كانت مصدر تعسف. يعني واحد يقول لي يا مستحيل مسلا اعيش من غير ما اطفي - 00:34:47

على كورة او من غير ما اتفرج على افلام او مسلسلات كان بيقول مستحيل واحد بيقول مستحيل اسيب السجارة مستحيل اسيب البنات اللي كنت ماشي معهم. والله ترك هؤلاء وادخله الله في نعيم معجل. لماذا؟ لأن الشيطان هو الذي يزين ذلك - 00:34:57 يقول لك انت مش ممكن تعيش ابدا من غير ده. ليه؟ لانه يريد ان يحجب عنك الجنة التي في هذه الدنيا. ان في الجنة ان في الدنيا جنة. جنة عظيمة جنة الطاعة - 00:35:13

يبقى لازم نفهم هذا الامر. ان الانسان بقدر ما يعظم العظيم يصغر الصغير والعكس واحد ممكن يفوته صلوات كل الصلوات ولا بيفصلها ممكن يصلى الخامس صلوات كلهم قبل ما ينام ولا في دماغه. لكن لو فاته المسلسل او الفيلم يتضايق - 00:35:23

بدليل لانه تافه وفارغ. لما بقى ربنا تبارك وتعالى يهديه سيندم لان الانسان يندم وقت صحوته على ما فرط وقته فغفلته. والمشكلة بقى ان الندم هنا بيكون على ندم على شيء لا يعوض - 00:35:40

لان الوقت الذي يروح من الانسان لا يمكن ان يرجع مرة اخرى هذا فقط كان تعليقي على ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله ان الصد عن سبيل الله وان الحرب آآ الكفار مع المؤمنين لا تنحصر - 00:35:56

ابدا في مجرد القتال بالاسلحة بالعكس حرب في العادات في القاء الشبهات على المؤمنين والمؤمنات في الهاء الشباب بالشهوات وتقريب الشهوات منهم. فكل من علمته يضر بالمؤمنين قاطعه. وانكر عليه واعلن ذلك. هي حياة واحدة. حياة واحدة - 00:36:10

يعني آآ لقمان ماذا قال لولده وولده كان صغير واضح يعني قال يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. فمن يريد ان يتواصى بالحق وبالصبر لابد ان يوتر نفسه على الصبر. اما بقى شخص يريد - 00:36:31

ان هو يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلع كده من غير ما اي مخلوق يتكلم فيه كلمة او آآ لا ده بيقى انسان بيحلم. وده اللي بيخلي كتير من الناس يتركون الجهر بالحق - 00:36:46

ليه؟ لان هو عايز تفضل فيه صورته. وكل من حافظ على صورته بكتم الحق اسقطه الله. في الدنيا قبل الآخرة يعني كل ما يحافظ

على صورته بكتم الحق او بقول الباطل - 00:36:56

هو يزيّن صورته عند من لا ينفعه انما من يقول الحق الله سبحانه وتعالى يرفع ذكره في الدنيا قبل الآخرة. حتى لو سجن حتى لو قتل يفضل قال الله تعالى - 00:37:13

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. ان النصارى اموالهم يتقوى بها على قتال المسلمين ولصرفوا الناس عن دينهم فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. اي ساروا اموالهم لمحاربة المسلمين وصد نافعا لدين الله. ثم تصير نفقاتهم ندامة شديدة عليهم. حين تذهب اموالهم - 00:37:31

فلا يكفرون بما كانوا فيه يطمعون وهم يلبون او يوقعون. كما قال تعالى ان الذين يحابون الله ورسوله اولئك في الازل. كتب الله لاغلبنا انا ورسلنا ان الله قوي عزيز. وقال سبحانه - 00:37:57

كل الذين كفروا ستفغلون وتحشرون الى جهنم وبئس المهد قول الله فسينفقونها فسينفقونها يدل على ماذا اولا الا الذين كفروا ينفقون يدل على ان هذا امر مستمر. فعل مضارع ينفقون يعني هذا تأبهم. تمام. ثانيا فسينفقونها - 00:38:15
يعني سينفقون ما بقي من اموالهم كذلك في حرب المؤمنين. وفي الصد عن سبيل الله. لأن الصد عن سبيل الله يا جماعة ما هوش ما هوش حكر وش محصور في مجرد مقاتلة المؤمنين. لا صد عن سبيل الله باي بي ببرامج للشبهات. للصد عن سبيل الله بافلام ومسلسلات - 00:38:37

آآ تزين الباطل وتنشر الفسق والفجور الصد عن سبيل الله بتلümip شخصيات تافهة فارغة من لاعبي الكورة والممسيين واغراق الشباب في معرفة تفاصيل حياتهم. وبيقضى الصيف في المايليف. وطلق الفلانية والمسلسلة الفلانية. طلعت باطالة جريئة في مهرجان الجونة - 00:38:57

والمسلسل الفلاني حصل له مشكلة مع طليقته ما هو اغراق المسلمين في هذه الاخبار التافهة ما هو من الصد عن سبيل الله الغناء اللي هو صد عن عن القرآن عن كتاب الله تبارك وتعالى. فالصد عن سبيل الله ليس محصورا في ان يقاتل المشركون المؤمنين - 00:39:17
لا الصد عن سبيله هو الصد عن الهدى فيدخل باه انفاق هؤلاء على امور لا حصر لها يبقى لازم الداعي الى الله ينتبه لهذا الامر فربنا سبحانه وتعالى قال فسينفقونها - 00:39:38

يعني ستكون لهم امور متنوعة ينفقون فيها وستمر بهم شدائٍ يضطرون فيها الى تكرار الانفاق كما حصل ان هم انفقوها في بدر ورجعوا مرة تانية انفقوها في احد وبعدين انفقوها في غيرها. وفي الاحزاب وغيرها - 00:39:54
واضح فيبقى فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم تكون عليهم حسرة ما هي الحسرة الحسرة هي شدة الندامة والتلهف على ما فات شدة الندامة حسرة معناها ايه ؟ معناها انهم انفقوا لغرض ولم يحصلوا. فقول الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة في - 00:40:12

في امران انذار للكافر بان الله لن يهدي كيده. ولن يتم له مكره. وهو بشري للمؤمنين بان الكافر سينفق ما له ثم يكون عليه حسرة لأن الله تبارك وتعالى متم نوره - 00:40:35

يبقى فسينفقون ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. ليه ؟ لأنهم لن يحصلوا منها ما لاجله انفقوا واضح طيب افضل اكمل والذين كفروا ده بقى ماله يعني مالهم في الدنيا الحسرة والغلبة وما لهم في الآخرة هو - 00:40:53
انهم آآ الى جهنم يحشرون. طيب السؤال هنا هل معنى يغلبون يعني تكون عليهم حسرة. كيف تكون مع عليهم حسرة مع انهم ينتصرون في بعض المعارك ؟ يعني حتى في احد ظهر لهم شيء من النصر. على النبي صلى الله عليه وسلم وقتلوا من قتلوا من الصحابة - 00:41:10

نعم كانت علي محسنة لماذا ؟ لأنهم ارادوا بها ان يستأصلوا الاسلام. لذلك لما طلع ابو سفيان وقال افيكم محمد قال لا تجيبيوه. النبي صلى الله عليه وسلم افيكم ابو بكر ؟ لا تجيبيوه. افيكم عمر لا تجيبيوه. فهو كده خلاص افتقرك ان هو قضى على الاسلام. فلما قال اعلو هبا - 00:41:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيب الا اذا تجيبونه؟ فقال او الايه؟ تجيبوه؟ فقالوا ماذا نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجل. الى غير ذلك لما قال الله مولانا ولا مولى لكم. اذا هم كانت عليهم حسرة لانهم ارادوا ايضا ان يستأصلوا الاسلام وان يصدوا عن سبيله. فما تم لهم ذلك. اذا - [00:41:46](#)

لابد ان تفهم ان المؤمن اذا بقي مؤمنا فهو منتصر. يعني من الذي غالب فرعون او سحرة فرعون؟ سحرة فرعون هم الذين غلبوه لما امنوا وولقه الله تبارك وتعالى مؤمنين يعني احنا لم ياتينا خبر ان هو قتلهم. لكن جاء الوعيد في القرآن ولم يذكر ان هو قتله او لم او لم يقتلهم. تمام - [00:42:06](#)

جاءت روایات يعني اخرى لكن القرآن على الاقل في سورة الشعرا وسورة الاعراف وسورة طاعة لم يذكر انه يعني انفذ فيهم هذا الامر لكن الشاهد ان هم على الاقل آآ توعدوا بهذا الوعيد. فهل هو انتصر؟ لا لم ينتصر. لماذا لم ينتصر؟ لانه اراد ان يصددهم عن - [00:42:28](#)

فما دام المؤمن يلقى الله مؤمنا فهو المنتصر. والكافر لم يتم له ما يريد. لذلك ربنا سبحانه وتعالى رکزوا بقى في هذه الاية العظيمة. قال ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم - [00:42:47](#)
من بعد ما تبين لهم الحق ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. ليه؟ حسدا من عند انفسهم يحسدونكم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قدير. ربنا بين ان هم ودوا ان يردونا عن الدين وليس مجرد الايه؟ القتال - [00:43:07](#)

طيب في الاية الاخرى ربنا تبارك وتعالى لما ذكر آآآ قال الله سبحانه وتعالى آآ والفتنة آآ اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. يبقى اذا هم يريدون - [00:43:27](#)

هذا مجرد القتال يريدون ان يردوا المؤمن عن دينه ثم قال ومن يرتد منكم عن دينه فيميت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها - [00:43:44](#)

خالدون. طيب الاية اللي بعدها بقى يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا من ذكر الذي يستجيب لهم. طب من لم يستجب لهم؟ قال ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله - [00:43:58](#)

اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. يبقى الكافر دائمًا ستكون نفقة عليه حسرة ما دام المؤمن ثابتًا على دينه. اما اذا نجح الكافر في صد المؤمن عن دينه وجعله يكفر هذه هي الحالة الوحيدة - [00:44:11](#)
التي يقول الكافر فيها غالب اما اذا لقي المسلم ربه مؤمنا يعني شف اصحاب الاخذود. قتلوا كلهم. اللي هم القرية كلها التي امنت حرقت. ومع ذلك هم الذين وقال الله سبحانه وتعالى ذلك الفوز الكبير - [00:44:31](#)

ليه؟ لانهم لقوا الله مؤمنين وما نجح اولئك في صدهم عن سبيل الله تبارك وتعالى. حتى هذا معنى قول المؤمنين الذين امنوا مع موسى ربنا لا تجعلنا آآ فتنة آآ ربنا لا تجعلنا فتنة القوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. ده من معانيها يعني. ان هم لا يفتنون عن ديننا - [00:44:48](#)

تفضل اكمل قال الله عز وجل والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ما قبلها لما اخبر تعالى بما اال اليه حال الكفار في الدنيا من حسرتهم وكونهم مغلوبين حالهم في الآخرة من حشرهم الى جهنم - [00:45:09](#)

والذين كفروا الى جهنم اي والكافر يجمعهم الله تعالى يوم القيمة الى نار جهنم ليعذب بها ليميز الله الخبيث من الطيب على الخبيث بعضه على بعضه فيرقمه جمیعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون - [00:45:26](#)
مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر تعالى حشا الكافرين ذكر علته. فقال الله الخبيث من الطيب. اه يحشر الله على الخبيثين الى جهنم ليفرق بينهم وبين المؤمنين الطيبين. يكون الكفار في جهنم والمؤمنين - [00:45:43](#)

في الجنة ويجعل الخبيث بعضه على بعض نكمل. قبل ان نكمل هذا التمييز ليميز اه الله الخبيث من الطيب. اولا كلمة لي اللام لما تكون مكسورة وبعدها فعل مضارع. ده بتكون لام التعليل. السبب. فربنا تبارك وتعالى يذكر حكمته - [00:45:59](#)

والله تبارك وتعالى بين ان هذا حصل يعني كل هذا حصل من قتال المؤمنين للكفار في بدر من ضمن الاثار ليميز الله الخبيث من الطيب او يكون هذا متعلقا بي آآ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. يعني هو متعلق - 00:46:17

بكل ما ما سبق طيب ليميز الله الخبيث من الطيب هل في الدنيا او في الآخرة لو احنا لو احنا جعلناها متعلقة بي والذين كفروا الى جهنم يحشرون فهيكون متعلقة بالايه؟ بالآخرة. يعني الله سبحانه وتعالى لما قال مثلا ويوم - 00:46:33

تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ولما قال مثلا ثم نقول الذين اشركوا مكانتكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم. يبقى هذا هذا التفريق. ولما قال يومئذ يصدعون في سورة الروم يعني يفرق. ولما قال ايضا آآ في سورة يس وامتنازوا اليوم ايها المجرمون. فيكون هذا لا شك في الآخرة هذا معروف. لكن - 00:46:49

حتى هذا التمييز في الدنيا لأن هذا التمييز في الدنيا يكون بين آآ الكافر والمؤمن من جهة وبين المؤمن الصادق او المنافق او الذي في قلبه مرض من جهة اخرى وهذا حصل - 00:47:12

هذا حصل في هذه الغزوة وحصل في غزوة الاحزاب وغيرها. واضح وحتى في غزوة احد. آآ انه تميز المؤمن من الكافر في قوله وفعله في ظنه في الله يعني حتى في في ربنا في احد ذكر ما في القلب وما على اللسان وما في الفعل. ان هؤلاء قالوا لو نعلم قاتلنا لاتبعناكم وهم للكفر يومئذ اقرأ منهم - 00:47:25

للايماء او الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قاتلوا الى غير ذلك يعني التمييز هذا في الدنيا قبل الآخرة وده يدل على ايه؟ ان من حكمة الله تبارك وتعالى في الابتلاء هو هذا الايه؟ آآ التمييز - 00:47:45

وربنا تبارك وتعالى ذكر حتى في سورة ال عمران ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب افضل اكملي يا وئام - 00:48:01

قال تعالى ويجعل الخبيث بعضه على بعض جمیعا فيجعلها في جهنم. اي ويجعل الله الكفار الخبيثين بعضهم فوق بعض. فيا جماعة فيا جماعة جمیعا حتى يتراکموا ويکثروا ما يجعلهم کلهم ويجعلهم لهم في نار جهنم. اولئک هم الخاسرون - 00:48:15

اولئک الكفار الخبيثون الذين يجمعون کلهم فيركبون في جهنم هم الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. وخسروا الدنيا والآخرة هو الخسران المبين. كما قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين - 00:48:37

اي نعم اذا اذا قول الله تبارك وتعالى اولئک هم الخاسرون. هذا يشمل انهم خاسرون في الدنيا والآخرة. يعني يعني ربنا سبحانه وتعالى لأن المعنى ان الله تبارك وتعالى قدر ان يقاتل الكفار المؤمنين. يحصل هذا القتال. والله تبارك وتعالى قدر انهم ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيله - 00:48:56

ليتميز آآ ليميز الله الخبيث من الطيب يعني فيجعل الخبيث آآ بعضه على بعض. آآ فيكون التمييز في الآخرة واضح جدا. وذكرنا الايات في الدنيا مثلا ربنا قال وما اصابكم يوم التقى - 00:49:16

يوم عرفة باذن الله ولیعلم المؤمنين ولیعلم الذين نافقوا. واضح بهذا التمييز. ايضا في الاية الآخرى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين الجهد منكم يا اعلم الصابرين - 00:49:31

فربنا سبحانه ونفس هذه المحنۃ التي نعيشها يا شباب. نفس هذه المحنۃ التي نعيشها. الله سبحانه وتعالى يعلم من منا الذي يصبر ویحسن الظن في لا على رغم ما يلقاه من منا الذي ينظر في الخیر؟ من منا الذي يبقى عاملا صابرا؟ ربنا لما ابتلى ایوب عليه السلام. ماذا قال؟ قال انا وجدناه صابرا - 00:49:44

نعم العبد انه اواب طيب وطبعا الخسران في الآخرة واضح طبعا الخسران معناه يعني حتى في الدنيا انهم انفقوا اموالهم التي آآ يعني اعطائهم الله اياها بدلًا من ان ينفقوها في نصرة النبي صلی الله عليه وسلم انفقونها - 00:50:04

انفقوا هذه الاموال في الصد عن سبيل الله. فذلك هو الخسران المبين في الدنيا قبل الآخرة. زي انسان. ربنا سبحانه وتعالى ادالله وقت وادى له عينين وادى له لسان. وادى له صحة. وادى له فراغ. ومع ذلك يقتل نفسه بالانترنت. عايش طول النهار - 00:50:21

على آآ افلام ومسلسلات واخبار تافهين وتفاهات. وآآ بيتلف عينيه وبيضيع صحته او عايش على الكافيهات والكلام الفارغ مع صحبة

سوء. ما هو ده برضو. ده ده ضيع نفسه. ليه؟ لأن آآ ربنا سبحانه وتعالى يبتليه بهذا الذي هو مكن فيه ليبلوكم فيما - 00:50:41
اتاكم فلما ربنا يبتلينا فيما اتنا سيسألنا. سيسألنا عن الفراغ عن القوة عن المال. واحد ربنا اعطاه مال فهو انسان فارغ وتأله يجمع
شذاذ الاخرين افاق اللي هم الساقطين والساقطات من كل بلد ويجمعهم - 00:51:01

يعني ينفق عليهم ويعطيهم اموال ويدرسهم في فنادق. ويجعلهم ينشؤون فسقهم. ما هو ده ما هو ده من الخاسرين فيبقى لازم
الانسان يفهم ان الخسران مش بس الكافر حتى الانسان المسلم يكون في خسر بقدر تفريطه في الايمان والعمل الصالح والتواصي
بالحق والتواصي بالصبر. لأن كلمة ان الانسان في خصلة يدل ان الانسان في خصلة - 00:51:18
لن ينجوا ولن يتخلص من هذا الخسران الا بقدر الايمان. والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. كل تقصير في باب من
هذه الابواب سينتتج عنه خسر ما لأن يوم القيمة - 00:51:42

يوم القيمة الانسان بيخرس منزلة يعني يوم القيمة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم. لكن في آآ في آآ شعور بالندم على على
تفريط في منزلة كان المفروض الانسان يبلغها - 00:51:59

يعني الانسان لما يرى السابقين مثلا اللي هم اعلى منه يقول لك آآ ساعتها يقول يعني ده كفاية ان انا في الجنة لأن شك ان هو يتذكر
الانسان ان له الذكر. فالشاهد ان كل انسان فيه خسر. بقدر تفريطه في الايمان والعمل الصالح - 00:52:15
والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. تفضل آآ صفحة مية واحد وخمسين بعدها اه. قل للذين كفروا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
قل للذين كفروا اياته يغفر له قد سلف وان يعود فقد النت سنة الاولين. وقاتلهم حتى لا تكون - 00:52:31

ويكون الدين كله لله فان ينتهوا فان الله بما يعلمون بصير. وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصر كل الذين كفروا
اياك يغفر لهم لقد سلف وان يعودوا فقدم الله سنة الاولين. مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما بين - 00:52:57
الكافرين في عبادتهم البدنية وعبادتهم المالية ارشدهم الى طريق الصواب. وايضا لما ذكر تعالى بالكافرين من حجرهم الى النار
ووبيهم فيها وخسرهم تلطف بهم. وانهم اذا انتهوا عن الكفر وامنوا غفرت لهم ذنوبهم السالفة. وايضا لما بين تعالى - 00:53:19
الذين يصلون على كفرهم وصدتهم عن سبيل الله وقتل رسوله والمؤمنين وما لهم في الدنيا والآخرة قف عليه ببيان حكم الذين
يرجعون عنه ودخلونا في الاسلام لأن الانفس صارت تتשוק الى هذا البيان. فقال - 00:53:39

قل للذين كفروا اياته يغفر لهم ما قد سلف قل يا محمد يا محمد الكفار قريش يتركوا الكفر وقتل المؤمنين يغفر الله لهم ما قد تقدم
من كفرهم ومعاصيهم. كما - 00:53:54

فقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم وعن
عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله - 00:54:10
وان يعوا فقد مضت سنة الاولين. آآ يعني آآ انت قلت ايه؟ اما علمت ان الاسلام ايه تهدم ما كان قبله؟ ايه احسنت انا سمعتها حاجة
ثانية. طيب طبعا في هذه الاية الله سبحانه وتعالى يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان آآ يقول للكفار - 00:54:28
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. طبعا هؤلاء كفار قريش الذين قاتلوا في بدر وطبعا اسر منهم من اسر. وسيأتي في اخر السورة كل
من في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا - 00:54:46

هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الكفار الذين خوطبوا بهذه الايات كان يرجى منهم الايمان. وبالفعل عدد منهم كبير جدا امن حتى
من لم يؤمن آآ وهو في الاسر او من لم يؤمن يعني آآ من كانوا في الاسر - 00:55:03
الذين كانوا في الاسد الوليد ابن الوليد آآ ابن المغيرة وكذلك آآ سهيل ابن عمرو وغيرهم. ومن صاروا بعد ذلك من الصحابة. حتى الذي
امن بعد ذلك مثل اه مثلا خالد بن الوليد رضي الله عنه وابو سفيان والعباس وغيرهم. فهذه الاية تدل على ماذا؟ تدل على اه -
00:55:20

آآ ان الله تبارك وتعالى مع ان هؤلاء قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الكافر يمكن ان يكون صادا
عن سبيل الله لدرجة انه يقاتل رسولا من رسول الله. ومع ذلك - 00:55:40

سيهديه الله تبارك وتعالى بعد ذلك. وهذا يدل على معنى عظيم في القرآن انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون في الآخرة. يعني المراد في الآخرة واما في الدنيا فكم من كافر هداه الله فصار مؤمنا. وكم من فاجر هداه الله فصار تقىا. فيبقى قل للذين كفروا الكلام هنا لمن - 00:55:55

جماعة الكلام هنا لنا الناس كانوا بيقاتلون رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. ومع ذلك امن منهم من امن. فهذا يدل على ماذا؟ ان الكافر قد يكون كافرا فقط باه صادا عن سبيل الله ومع ذلك لم يطبع على قلبه. افهم الفكرة دي. لأن الطبيع على القلب آآ ده ده معناه ان هو - 00:56:15

لا تنفعوا اية ان الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون. لماذا انا قلت ذلك؟ لأن بعض الناس بيستغرب ان مثلاً فلان اللي هو كان فيه شاب هلندي عامل آآ كتاب آآ عن - 00:56:35

النبي عليه الصلوة والسلام كان بيسب فيه الاسلام او حاجة زي كده او عامل افلام كارتون مش فاكر. المهم ان هو كان محارب للإسلام. لكن هو لما قرأ في القرآن اهتدى وصار - 00:56:47

من اشد المدافعين عن الاسلام. وسمعت له حلقة تدل مش بس ان هو بقى طالب علم. لأن تدله ان هو بقى عنده جرأة في الحق وفي نصر الاسلام وبأس شديد في هذا الامر. فالشاهد ان ان هذه الآية - 00:56:57

لها واقع ان عدد من خوطبوا بهذه الآية امنوا اما بعد بدر مباشرة او في خلال السنوات الباقية الى آآ فتح مكة فده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الكافر ما يزال يخاطب ايضاً بهذا. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. طب ما قد سلف ده اللي هو ايه؟ ده - 00:57:13

فقد سلف داء الكفر بالله. وقتل النبي صلى الله عليه وسلم وقتل المؤمنين وانفاقهم الاموال في الصد عن سبيل الله. كل هذا يغفر لهم ولكن بالآية؟ بالتنورة اذا كان هؤلاء يغفر لهم ما قد سلف فكيف بالمؤمن الذي عصى الله آآ يمكن ان يبأس من روح الله؟ يعني المؤمن لما يقرأ هذه الآية قل للذين - 00:57:35

كفروا يعني ربنا يجعل موسى يقول لفرعون واهديك الى ربكم آآ فتخشى يعني ربنا يغفر له ان ان تاب. فكيف بالمؤمن؟ بقى هذه الآيات تفتح باب الرجاء لكنها ابدا لا تغير المؤمن - 00:57:55

اتفضل اكمل قال الله تبارك وتعالى مضت سنة الاولين اي وان يعد هؤلاء المشركون من قريش الى قتالك ويستمروا على كفرك فقد مضت طريقتنا في اهلاك كفار قريش في يوم بدر واهلاك غيرهم - 00:58:11

من الامم الماضية كما قال الله تبارك وتعالى فهل ينظرون الا سنة الاولين لا تجد لسنة الله تبيلا ولن تجد لسنة الله تحويلا ولم يسيراوا في الارض وكيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة - 00:58:29

وقال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير من مسألة الآيات لما قبلها ان الله تعالى لما بين ان هؤلاء الكفار ان انتهوا عن كفرهم حفر لهم الغفران. وان عادوا وان عادوا - 00:58:45

متوعدون بسنة الاولين. اتبعه بان امر بقتالهم اذا اصروا حتى لا تكون فتنه. ربنا سبحانه وتعالى يبين ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. طب عندهم خيار تاني؟ اه اذا بقوا على هذا الكفر وقتل النبي صلى الله عليه وسلم والصد عن سبيله فقد مضت - 00:59:04

سنة الاولين ده يدل على ان سنن الله لا تبدل. ودي من الامور يا جماعة اللي هي اللي قل الاهتمام بها. وهي العناية بسنن الله تبارك وتعالى احنا في عندنا اسماء الله وافعال الله آآ اللي هي اسماء الله وافعاله هي التي يحمد عليها تبارك وتعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن والسميع والبصير - 00:59:25

الكبير والكبير والمتعال. فيه عندنا افعال يمكنون ويذكر الله وهكذا آآ افعال او افعال الله كثيرة سبحانه وتعالى. لكن في بقى عندنا سنن يا شباب. سنن زي ايه؟ زي زي مسلا هذه السنة. وان يعودوا فقد مضت - 00:59:47

سنة الاولين يدخل مثلاً آآ في في السنن سياتي معنا ايضاً آآ في قول الله تبارك وتعالى آآ ذلك بان الله لم يك مغيراً نعمة انعمها على

01:00:03 - القوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان الله سميع عليم. هذه سنة من سنن الله. آآ كذلك آآ قال -

سبحانه وتعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله. هذه سنة من سنن الله. ان وان الله لا يهدي كيد الخائبين. سنة من سنن الله يبقى لازم يعني نعطي هذا الباب قدره لأن العلم بسنن الله تبارك وتعالى هذا اصل تعلمه النبي صلى الله عليه -

01:00:21 - عليه وسلم كما تعلم اسماء الله وافعاله وتعلم القرآن تعلم هذه السنن. لأن هذه السنن هي التي كانت تبصره وتتبنته الاثنين يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يقول مثلا ايه اه احاول اضرب لكم مثال. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين -

01:00:40 - خلاص؟ وبعدين يقول له وكفى بربك هاديا ونصيرا. تمام؟ يبقى كده اطمأن قلبه. ان الذين كفروا ينفقو اولهم ليصدوا عن سبيل الله.

هذا النبأ آآ يعني المفروض ان هو يقتضي ان الانسان يخاف من هذا الفعل. ان الكفار ينفقو اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. لكنه قال

فسينفق - 01:01:00

هنا ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. اذا بين لهم مآل هذا الامر آآ يبقى العلم بسنن الله تبارك وتعالى هذا اصل لابد ان يجمع. وطبعا

01:01:22 - الائمة بسنن الله ده يحتاج ان على فكرة كتير من الناس بيجمع فقط كلمة سنة -

سنة من قد ارسلنا مثلا لا. ده مش صح. يعني سنن الله هذه تجمع بعنایة. وسنن الله تذكر في في في اثناء قصص الانبياء كثيرا جدا يعني تذكر في في ذكر انباء الانبياء دي دي كثيرة -

01:01:41 - ولها اثر على المؤمن زي مسلا لما المرأة آآ تابت الى الله لامرأة العزيز قالت ذلك ليعلم اني لم اقله بالغيب وان الله لا يهدي كيد

01:02:00 - الخائبين. والصواب والله اعلم انها ان هذا قولها وليس قول يوسف عليه السلام -

الشاهد ان كان هذا له اثر عليها انها علمت ان الله لا يهدي كيد الخائبين فترتب على ذلك انها لم تخنه بالغيب لأن هو كان في السجن كان غائب عنها كانت ممكن تكذب. يعني لما الملك بيأسالها آآ بيقول لها يعني انت آآ يعني احكي لنا ايه اللي حصل مع يوسف فقالت يعني -

01:02:15

الآن حصحح الحق يعني بقولي هذا سيظهر الحق ويتبين ولا ينبعي ان يقال بعده اي قول. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. طب ليه هي قالت كده ليه؟ قالت ذلك لي -

01:02:35

يعلم اني لم اخونه بالغيب. لما انا وهو كنا حاضرين امام زوجي انا كذبت. وقلت ان هو اراد بي السوء. وانا يعني كان هو وجود وحاضر لكن الان هو غائب عنى -

01:02:50

فهو غائب عنى وانا لم اخونه بالغيب. انا كنت صادقة. لانه مش هيقدر يدافع عن نفسه. وان الله لا يهدي كيد الخائبين. يعني انا عملت كده برضو لأن عارفة ان الله سبحانه وتعالى لم يهدي كيدي ولن يتممه ولن ينفذه. ولن آآ يتمم لي ما اريد. فشوفوا علم هذه المرأة -

01:03:04

بان الله لن يهدي كيدها جعلها تتوب. صح ولا لأ؟ وجعلها لا تستمر في الخيانة. نفس الشيء خديجة رضي الله عنها لما جاءها النبي صلى الله عليه وسلم. وقال اني خشيت على نفسي امر جديد في نزول الوحي ومجيء جبريل امر جديد. ماذا قالت له؟ قالت كلا -

01:03:24

والله ما يخزيك الله ابدا. طب هي عرفت منين؟ دي كيف تعرف؟ اه لأنها تعرف ان ربها تبارك وتعالى لا يمكن ان يخزي من كان على مثل هذا الخلق. ثم قالت انك تحمل الكل وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. اذا علم خديجة رضي الله عنها -

01:03:45

سنة الله فيمن كانوا على مثل خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يمكن ان يخزيه. فلذلك قالتها بقوة كلا والله ما يخزيك والله ابدا. طب لماذا هل هي تعلم الغيب؟ لا لكن تعلم عن الله. طيب لما مثلا -

01:04:05

ورقة بن نوفل آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليتنبي فيها جدعا اذ يخرجك قومك. قال او مخرجيهم؟ قال لم يأت احد قط بمثل ما

01:04:22 - جئت به الا عود اذا هل هو كان يعني يعلم الغيب؟ لا ولكن عالم بالسنن. عالم بواقع الامور. واضح كده؟ آآ

آآ وهكذا هذا له امثلة آآ كثيرة جدا. فالشاهد ان العلم بسنة الله من الامور العظيمة التي ينبغي ان تطلب من القرآن ومن السنة وينبغي

ان تبى بين المؤمنين لان هي اللي بتثبت المؤمنين. مثلا انا لتنصر رسننا والذين امنوا. ونبين لهم معنى النصر. كتير من الناس فاكرة
النصر اللي هو الغلبة - 01:04:43

لا هذا نوع من انواع النصر فاهم؟ يبقى لاغلبنا انا ورسلي. هذا ايضا من سنن الله وهكذا. فسنن الله باختصار هي الامور القطعية التي
لا يمكن ان تختلف هي امور بتترتب يعني آآ مقدمات تترتب عليها نتائج - 01:05:03

مقدمة ونتيجة ان الله لا يهدى كيد الخائبين. خلاص مقدمة ان كل خائن لا يمكن ان يتم الله له خيانته. طيب لا يتحقق المكر السيء الا
باهله. خلاص. كل انسان مسلا واحد موظف واصحابه الموظفين مكرروا به. مكر سيء - 01:05:25

لان المقرأ منه سيء ومنه حسد. تمام كده؟ آآ الماء مكرروا به مكرا سيئا اذا هو كان في قلبه ان الله ان انه لا يتحقق المكر السهل باهله.
وانه ان صبر واتقى الله فلن يضره شيء هذا يجعله يطمئن. وهكذا - 01:05:44

فالذى اريد ان اقوله ان سنن الله لها اثر عظيم في تبصير المؤمن وفي تثبيته يعني تبصيره وتصييره. افضل اكمل قال الله تبارك
وتعالى وقاتلواهم حتى لا تكونوا فتنة. اي وقاتلوا ايها المؤمنون الكفار حتى لا يكون في الارض شرك - 01:06:01

بسبيه الناس عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله
وان محمد رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله -
01:06:25

وعن ابن عمر رضي الله عنهم ايضا انه اتاه فتنة ابن الزبير فقالوا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج؟ فقال يمنعني ان الله احفظ دم اخي. فقال الم يقل الله؟ وقاتلواهم حتى لا تكون - 01:06:45

فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله. وانت تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ويكون الدين كله لله.
اي ويقاتل الكفار حتى تكون الطاعة والعبادة كلها خالصة لله وحده. وينتشر الاسلام - 01:07:05

فلا يعبد الا الله وحده لا شريك له. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل ليقاتل
بشجاعة يقاتل حمية ويقاتل رباء. اي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ان تكون كلمة الله هي العليا -
01:07:25

هو في سبيل الله فان الله بما يعملون بصيرا. اي فان انتهى الكفار عن الشرك واسلموا فان الله لا يخفى عليه ما يعملون في الظاهر
والباطن فيجازيهم عليه وكفوا عن قتالهم وان لم تعلموا بواطنهم. كما قال تعالى - 01:07:45

تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم عن سارة ابن زيدان رضي الله عنهمما قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سرية فصبتنا الحروقات من جهنمية ادركت - 01:08:04

لا الله الا الله فطعمته فوقع في نفسي من ذلك. فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله ف قال رسول الله صلى الله عليه قال
لا الله الا الله وقتلتني؟ قال قلت يا رسول الله ان من قالها خوفا من السلاح. قال افلا شققت عن قلبه حتى - 01:08:20
بعد ما ا قال هاما فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومين وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير وان
كان لو تعلموا ان ندخل في الاية قبل ان ندخل في الاية وان تولوا في تعليق مهم جدا ويكون الدين كله لله ليس المراد فقط -
01:08:40

آآ عبادة الله وحده ولكن عبادة الله بما شرع. يعني يدخل في ذلك ان يحكم بشرع الله. يعني ان يكون الدين كله لله معناها الدين هو
وما يدينه الناس به لا يدخل فيه فقط ان الانسان يصلى لله وانه ما يصلیش مسلا للبدوي او للحسين او لغيرهم. لا يدخل فيه -
01:09:02

يعني لا ينحصر في هذا وانما يدخل في كذلك ان تحكم بشريعة الله. وان يكون شرع الله هو المحكوم به فده يدخل فيه هذا الامر
وان الا يعبد الا بما شرع فهذا ينفي البدعة. وينفي كذلك الحكم بغير ما انزل الله - 01:09:21
ماشي افضل وان تولوا وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم. اي وان اعرض الكفار عن الایمان واصروا على الكفر والقتال فقاتلواهم.

ويقينوا ان الله وليك وسيدكم الذي يعينكم وينصركم عليهم - 01:09:37

نعم المولى ونعم النصير. اي الله عز وجل هو نعم المعين لاوليائه ونعم الناصر لهم. الذي ينصرهم على اعدائهم. كما قال تعالى الله اعلم باعدائهم وكفى بالله ولها وكمي بالله نصيرا. وقال سبحانه واعتصموا به هو وموالكم فنعم المولى ونعم النصير - 01:09:55

آن لاحظ ان هذه السورة تكرر فيها اعلموا يعني مسلا عندنا ربنا سبحانه وتعالى قال آن استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم وعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. دى اول اعلموا. في - 01:10:15

كده تاني واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. ايضا قال آن واعلموا انما اموالكم واولادكم فتننا. وان الله عنده اجر عظيم. صح؟ وعندنا كذلك آن في قول الله سبحانه وتعالى هنا في - 01:10:30

آن فاعلموا ان الله موالكم نعم المولى ونعم النصير. اهي كلمة فاعلموا بقى دى من الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يعلمنا ايها لانه سبترتب عليها عمل دى مهمه جدا. انك تعرف ان لما ربنا يريد ان يعلمنا شيئا لابد ان يكون هذا الاعلام او هذا التعليم يترب عليه شيء. ودى بقى - 01:10:47

الفكرة المهمة جدا اللي انا كنت بخاطب فيها الوالدين والمربي والمعلم انك لازم تفهم ان التربية او الاصلاح هو مبني على العلم المعلومة. فانت مثلا لما بتوطن ولدك على اللي كيف يتصرف مع المشكلة اللي بتقابلها او الابتلاء ماذا يقول؟ مثلا هو آن - 01:11:09

آن الدرجة بتاعته اسرقت مثلا او رسب في في المدرسة او واحد آن حصل له مشكلة او فانت لما بتكون موطنه بانه كيف يحسن التصرف هذه المعلومة ستتنفعه في هذا الوقت. فلما ربنا سبحانه وتعالى - 01:11:34

يقول هنا مثلا وان تولوا فاعلموا ان الله موالكم. انت ولوا يعني ايه؟ يعني الكفار تولوا عن الايمان. طب ما هو لما هم يتولوا عن الايمان سيقاتلون المؤمنين. لآ خلاص طب ما الذي يجعلك يعني مطمئن البال اذا تولوا فاعلموا ان - 01:11:52 الله موالكم. لذلك سيأتي في في اخر السورة شوفوا هذا النداء. يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويفر لكم. والله غفور رحيم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعرض على الاسرى الذين معه اسرى بدر يعني. والله لو - 01:12:10

طبعا انت هم اخذ منهم فداء. دفعوا فلوس. ومنهم بقى الناس اللي دفعت فلوس كثيرة جدا. اللي هم اللي هم كانوا يعني ايه خباء في المشركين وكانوا اغنياء زي سهيل والوليد ابن الوليد وغيرهم. طيب ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم ان يعلم - 01:12:30

الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويفر لكم. ان هو ارادتكم يعني انكم انتم تدخلوا في الاسلام. طيب في احتمال تاني ايه هو بقى؟ ان هم يتظاهروا - 01:12:48

يقهرون بهذا الامر وهم يبطون الكفر. يعني يريدون خيانة النبي صلى الله عليه وسلم فماذا قال له ليطمئنه؟ وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. يعني انت رأيت بنفسك انهن لما خانوا الله - 01:12:58

من قبل امكن منهم ومكانك منهم. فيبقى علم الانسان بالسابق ينفعه في الواقع. فلما الانسان يعلم سنن الله مع المتقين ومع المؤمنين يطمئن قلبه فيبحث عن الايمان اكثر ما يبحث عن آن المصيبة. يعني مثلا - 01:13:15

ساعات كتير ناس يعني يهتم جدا بفكرة العلو في والتمكين وينسى انه لن يكون متمكننا الا بایمانه. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فمثلا لما يوسف عليه السلام آن اخوانه قالوا - 01:13:34

تالله لقد اثرك الله علينا. وان كنا لخاطئين قبلها قبلها قال آنانا يوسف وهذا اخي. قد من الله علينا طب ممكن هم يفكروا قد من الله عليكم؟ ده يبقى ربنا بقى بيحبكم لأن وضع قاعدة عامة - 01:13:50

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قاعدة عامة ليست خاصة به هو. هي دى بقى سنن الله اللي انا بقولها. يبقى كلمة اعلامه هذه لما نجعها من القرآن لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال انا اعلمكم بالله واشد - 01:14:06

له خشية فكل علم عن الله عن اسمائه عن افعاله عن سنته اعظم علم في الدنيا هو العلم الاعلى. كما ان الله الاعلى فالعلم به والاعلى.
سبح اسم ربك الاعلى. العلم دلوقتي فيه امرأة تلاقيها بتقرأ مجلات وتدخل عارفة تفاصيل الدنيا كلها - 01:14:22

يمكن اول ما تيجي معلومات عن الله ما تهتمش ان هي تسمعها. مع ان هذا هو اعلى العلم وانفعه. مش بس اعلاه واكتره ثوابا لا هو انفعه. فلما رينا يقول واعلموا او فاعلموا او 01:14:42

لتعلموا لازم نهتم بهذا. لأن الله يعلمنا شيئا ينفعنا طيب افضل في الآيات اللي بعدها قال الله تبارك وتعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء كأن الله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل - 01:14:54

ان كنتم امتنتم بالله وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجمuan والله على كل شيء قادر. اذا انتم بالعوده الدنيا وهم بدون عدوة القصوى والركب اسفل منكم. وتواعدتم لاختلافكم في الميعاد ولكنني قضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بيته ويحيا - 01:15:14

الحي عن بيته وان الله سميح عليم تفسير الآيتين واعلموا ان ما غنمتم من شيئا فان الله خمسه وللرسول وذى القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل ان كنتم امتنتم بالله وما انزلنا على عبادنا يوم - 01:15:34

قال يوم الجمuan والله على كل شيء قادر. مناسبة الآية لما قبلها ان الله تعالى لما امر بالمقاتلة في قوله وقاتلواهم وكان من المعلوم ان عند المقاتلة قد تحصل الغنيمة تعالى حكم الغنيمة - 01:15:54

واعلموا ان ما غنمتم من شيء فانا لله خمسه. اي واعلموا ايها المؤمنون ان اي مال تأخذه من الكفار قهرا اذا انتصرتم عليهم فحقة ان ان لله خبته وصفا يصرف فيما امر الله به - 01:16:11

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد بيننا وبينك كفار - 01:16:27

ان هذا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة. وقد حالت بيننا وبينك فلا يخلص اليك الا في شهر الحرام نعمل به وندعو اليه من وراءنا.
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع. الایمان بالله ثم فسرها لهم فقال شهادة ان لا الله - 01:16:41

الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکة وان تؤدوا خمس ما غنم. وعن عبدالله بن شقيق عن رجل من قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في هذه القرى. وهو يعرض فرسه. فقلت يا رسول الله ما تقول في الغنيمة؟ فقال - 01:17:01

قال لله خمسها واربعة اخس من الدش. قلت فما احد اولى به من احد قال لا سهم تستخرج من جنبك. ليس انت اعاق به من اخيك
ليس انت احق به من اخيك المسلم - 01:17:21

وللرسول اي ولمحمد صلى الله عليه وسلم يتصرف فيما جعله الله له من الخبر بما شاء فيه وقام خلينا نقرأ ملخص الحاشية اللي هي حاشية الشنقيطي طبعا هو قال واعلموا ان هو كلمة واعلموا بمعنى تيقنوا - 01:17:34

وانا فيرأيي ان واعلموا هنا هذا اجابة على السؤال. اللي هو يسألونك عن الانفال فما يكونش المراد فقط تيقنوا لأن هذه معلومة
تعليم. زي مسلا يسألونك عن الاهلة قل هي - 01:17:52

يسألونك عن المحيض كده. فيسألونك عن الخمر والميسير فهي معلومة يسألون عنها فاظن والله اعلم ان ان ليس المراد هنا آليقين
وانما المراد هنا التعليم لانه اجابة على آآ السؤال - 01:18:05

طيب الامر اللي بعده آآ في اللي هي تعليق اللي هو التعليق رقم اتنين موجود عندك اللي هو الكيا. هم. الكيا الهراسي قال واعلم ان الاتفاق حاصل على ان المراد بقوله غنمتم من شيء مال الكفار اذا ظهر به المسلمين على وجه الاقتراب ولا تقتضي اللغة هذا التخصيص - 01:18:22

لكن عرف عرف الشرع قيد اللفظ بهذا النوع. يعني انما غنمتم من شيء مقصود به اللي هي اموال الكفار والقرطبي كذلك قال ليس هذا على عمومه. وآآ وانه يدخل آآ يدخله الخصوص فيما آآ فمما خصصوه باجماع انه قالوا سلبو - 01:18:43

لقاتلله اذا نادى به الامام وكذلك الرقاب اعني الاسارة الخيرة فيها الى الامام بلا خلاف. يعني كلمة انما غنمتم من عموم يدخله

التخصيص اذا دل على ذلك الاحاديث اللي هو من قتل قتيلًا فله سلبه. وايضا اللي هو الایه؟ الاسارى او الاسرى يعني الخيرة فيها

للامام - 01:19:01

طيب هات لنا بردہ اللي هو آآ الحاشية اللي هي اه فحقه ان لله خمسه يصرف اه فيما امر الله به اللي هي قول الشنقيطي الشنقي ده
نعم قال الشنقيطي - 01:19:21

التحقيق ان الله جل وعلا ونصيب رسوله ونصيب الرسول صلى الله عليه وسلم. واحد وذكر اسمه جل وعلا استفتاء استفتاح كلام
اكثر المفسرين بالفقهاء وقال وهو قول الحسن وكتابة العطاء وابراهيم والشعبي. قالوا سهم الله وسهم الرسول صلى - 01:19:40
اسلم واحد والغنية تقسم خمسة اخمس. اربعة اخمس قتل عليها وخمسة اصناف. كما ذكر الله عز وجل والمساكين وابن السبيل
فقال ابن عاشور الابتداء باسم الله تعالى بالاشارة الى ان ذلك الخمس حق لا يصرفه من حيث يشاء - 01:20:03

وقد شاء يتوكأ صرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولمن يخالف رسنه من ائمة المسلمين. وبهذا التأويل يكون الخبر مقسوما
على خمسة اشهر وهذا قول عامة علماء الاسلام - 01:20:23

تمام افضل عن عمر ابني رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم الى بعير لا وللرسول احنا لست ما قرناش
للرسول ايوة لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:20:36

للرسول اي ولمحمد صلى الله عليه وسلم يتصرف فيما جعله الله له من الخمس بما جاء في مصالحه ومصالح المسلمين عن عمرو بن
عبسة رضي الله عنه قال رسول الله صلى عايزة افهم الشباب اللي هي الحاشية رقم ثلاثة المراد منها - 01:20:59

شباب ايه هو؟ انت لو رجعت للاية عشان تفهم بس وجه الكلام. الاية ذكرت هنا ستة ذكرت ستة الله ورسوله وادي القربى ذكرت ذا
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. تمام كده؟ يبقى عندنا الله. ادي كده واحد الرسول صلى الله عليه وسلم اتنين. وبعدين آآ ذا
القربى - 01:21:20

ثلاثة اليتامى اربعة المساكين خمسة ابن السبيل ستة الطاهر ابن عاشور يريد ان يقول ايه ان هي مقسمة على خمسة في يريد ان يقول
ان ان هذا الخمس يراد انه ايه زي ما هو ذكر هنا اشارة الى ان ذلك الخمس حق الله يصرفه حيث يشاء - 01:21:41
شاء توكل صرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليه؟ عشان يوصل يقول عشان يوصل للمعلومة دي. وبهذا التأويل يكون
الخمس مقصود على خمسة اسهم فهمنا كده؟ افضل اكمل - 01:22:02

الhashiya رقم ثلاثة ومصالح المسلمين. هات كده قول ابن تيمية قال ابن تيمية رحمة الله الرسول مبلغ عن عن الله امره ونهيه. فالمال
المضاف الى الله ورسوله هو المال الذي فيما امر الله به ورسوله من واجب - 01:22:21
احد بخلاف الاموال التي ملكها الله لعباده. فان لهم صرفها في المباحثات. فالامثال لله والرسول لان قسمتها الى الله والرسول ليست
التواريخ التي قسمها الله بنا مستحقين قال الشنقيطي والتحقيق ان نصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يرده على مصالح
المسلمين لا يأخذ منه شيئا. لانه كان يأخذ - 01:22:44

الضرورية من من في بني النظير. وربما اخذ منه بعضا من شيء القريبة. وان يصيبه انما يجعله في مصالح المسلمين وقال ابن
عاشور عند الجمهور ان سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلفه فيه الامام. يبدأ بنفقة عياله بلا تقدير. ويصرف
الباقي في مصالح المسلمين - 01:23:09

وقال ابن جرير وقال ابن جرير رحمة الله والصواب من القول في ذلك عندنا ان زهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مردود في
الخمس. والخبيث مقسم على اربعة اسهم على ما روي عباس. من قرابة سهم واليتامى والمساكين سهم ولابن السبيل سهم. لان الله
واجب الخمس - 01:23:30

ومن موصوفين بسوءات كما اوجبت اربعة الاشخاص الاخرين شيخنا وللرسول اي وبمحمد صلى الله عليه وسلم فيما جعله الله له
من الخمس بما شاء في مصالحه ومصالح المسلمين. عن عمرو بن عبادة رضي الله - 01:23:52

الله عنه قال صلى الله عليه وسلم الى بعير من المعلم. فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من

عنائكم مثل هذه مثل هذا الا الخمس. الخمس مردود فيكم - 01:24:18

وذى القرى اي لقرابة النبي وسلم من بنى هاشم وابن المطلب. عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان ابن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بنى المطلب وتركنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة - 01:24:33

واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل. قال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة اخوة اليوم. وامهم عاففة - 01:24:52

بنت مرة وكان نوصل منشل اخاها اخاهم بابيهم واليتامى اي واليتامى المسلمين الذين مات اباوهم وهم اطفال. والمساكين اي وللمحتاجين من المسلمين. وبني السبيل اي المسافر المحتاج المالي في سفره - 01:25:09

ان كنتم امنتكم بالله وما انزلنا على عبادنا يوم يوم التقى الجنان. اي امتنلوا ايها المؤمنون ما شرعناه لكم في قسمة الغنائم ان كنتم امنتكم الله تعالى وامتنتم بما انزلنا على عبادنا محمد من ايات كتابنا. يوم فرق الله بين الحق والباطل يوم التقى مع المسلمين وجاء الكفار بدر - 01:25:28

والله على كل شيء قدير. اي والله على كل شيء قدير. لا يعجزه شيء ومن ذا قدرته على منكر مؤمنين على معلم عشان التعليقات ده
مهم في عندنا تعليق آآ - 01:25:48

اللي هو سهم ذوي القرى او سهم ذي القرى في تعليق عندك عند آآ من بنى هاشم وبني المطلب. اللي هو تعليق ونسب ابن كثير القول بان قرابته ام بنى هاشم. وبن المطلب الى جمهور العلماء. وقد - 01:26:01

ابن كثير افضل وقال ابن كثير وان ذوي القرى فان نصفه الى بنى هاشم وبني المطلب. لأن بنى مطلب غادروا بنى هشمة في الجاهلية وفي الاسلام دخلوا معهم في الشام غضبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحماية له - 01:26:14

مسلمهم طاعة لله ورسوله وكافلهم حمية للعشيرة. وألفة بطالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال القاسمي اجمعوا على ان المراد ببو القرى قرابته صلى الله عليه وسلم. يعني المراد بذى القرى قرابته النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:35
هنا القول يعني قول بنى هاشم وقول بنى المطلب وذكر ان بنى المطلب وزرروا اه بنى هاشم في الجاهلية وفي اول الاسلام ودخلوا معهم في الشام. اللي هي القصة المعروفة - 01:26:55

طيب افضل والله على كل شيء قدير. اي والله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء. ومن ذلك قدرته على نصر المؤمنين على الكافرين وان كانوا قلة اذلة كما وقع يوم بدر - 01:27:08

انت بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو توعدتم لاختلقوتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن من حي على وان الله لسميع عليم - 01:27:25

المناسبة ما قبلها. حالتهم الوضحة الموضحة للامر ما كانوا فيه من اعترافهم بالعجز تذكيرا لهم بذلك. ردوا عن المنازعه وردا الى المطاوعة. فقال اذا انت بالعدوة الدنيا هم القصوى والركب اسفل منكم. اي - 01:27:40

فرق الله بن الحق والباطل حين كنتم نازلين بجفة وادي بدر. الى المدينة ومشركوا قريش تزداد التي هي ابعد من المدينة. واصحاب الابل الذين معهم تجارة المشركين في موضع اسفل منكم مما يلي ساحل الحر - 01:28:02

لو توعدتم اختلقوتم في الميعاد اي ولو اتفقتم ايها المؤمنون مع المشركين على النار في مكان وزمان محددين لما اجتمعتم في ذلك الموعد ولكن ليقضي الله امرا ان كان مفعولا. اي ولكن جمعكم الله بدر على غير ميعاد بينكم وبينهم. لينصر الله المؤمنين ويعزهم - 01:28:19

وكان ذلك قضاء مقدرا لابد من وقوعه مالك رضي الله عنه قال انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وال المسلمين يريدون غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين لعدوهم على غير ميعاد. ليهلك من هلك عن بيته ويحيا من حي عن بيته. اي جمع الله بين المؤمنين والكافرين بدر - 01:28:39

المؤمنين عليهم وفرق بين الحق والباطل. من اجل ان يستمر في الكفر من استمر فيه بعد قيام الحجة عليه. بوضوح الامر ببطلان

الكفر فيبقى له وعذر عند الله ويؤمن من امن بعد ظهور الحجة له بوضوح الامر بما لا شك فيه ان الاسلام حق - 01:29:05

كما قال تعالى اه كان ميتا فاحي ما هو جعلنا له نورا يمشي في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا وان الله لسميع عليم - 01:29:22

وان الله لسميع لجميع الاصوات ومن ذلك انه سميع لدعائكم وتضرعكم واستغاثتكم به. عليم بكل شيء سيعلم الظواهر والضمائر والسرائر طيبة والشهادة وكل ما يفعله خلقه لا تخفي عليه خافية. ومن ومن ذلك علمه انكم تستحقون النصر على اعدائكم الكفراة - 01:29:38

اعدائكم فاتقوا ربكم في منطقكم ان تتطقوا بغير حق وفي قلوبكم ان تعتقدوا فيها غير حياكم الله يا شيخنا آآ في تعليق في اللواء على لو لو توعدتم لاختلافكم في الميعاد قال ابن عاشور. والمعنى لو توعدتم لاختلافكم في الميعاد اي في وقت ما توعدتم عليه لان غالب احوال - 01:29:58

المتواudين الا يستووا وفاؤهم بما توعدا عليه في وقت الوفاة في وقت الوفاء به اي في وقت واحد. لان التوقيت كان في تلك الاذمان تقريبا يقدرونها باجزاء النهار كالضحي والعصر والغروب - 01:30:30

لا ينضبط بالدرج اه بالدرج والدقائق الفلكية. والمعنى فبالاحرى وانتم لم تتوعدوا نعم وقال الشنقيطي لا اختلفتم في الميعاد اي لخاف بعضكم من بعض لا يخاف بعضكم البعض وجبنا بعضكم عن بعض ولما اتفقتم - 01:30:48

ولما اتفقتم ليحصل ما حصل. نعم. يعني يقول ان ليس يعني الشنقيطي هنا يذكر معنا جديدا. ليس المراد لا اختلفتم في الميعاد من جهة فقط اللي هو الزمن ان بعضكم كان يمكن ان يخشى من بعض او يجبن ولكن الله سبحانه وتعالى قدر ان ايه؟ ان يحصل هذا التلاقي بينكم - 01:31:09

بين الفتتین يعني طيب طيب ادخل في الايات اللي بعدها حاضر يا شيخنا قال الله تبارك وتعالى طبعا كل كلمة يريكمه لكلمة اذ كل كلمة اذ يا جماعة تدل انه ليس حدثا جديدا. وانما هو ضمن - 01:31:28

امر يعني آآ يعني اذ هي تذكر الزمن وتذكر الحدث الذي يراد ان يستدعي من ذلك الزمن. يعني انت لو نظرت مثلا في هذه الايات من اولها ربنا سبحانه وتعالى ذكر من اول واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خمسه الى اخر الايات. قال اذ انتم - 01:31:58

اللي هو ربنا قال ايه؟ وما انزلنا على عبادنا قال ان كنتم امنتكم بالله وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجماعان. هذا هو

الزمن. ربنا سبحانه وتعالى سيدرك احداثا مهمة - 01:32:19

ما حدثت حدثت في هذا آآ في هذا الزمن. اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو توعدتم لاختلافكم في الميعاد. ولكن ليقضي الله مقول. فيه تاني اثم اذ يريكم الله في منامك قليلا. تمام؟ وبعدها بقى واذ يريكموهم. ده بقى ده بقى حدث جديد - 01:32:32

يبقى كلمة واذ دى تدل على حدث جديد وزمن جديد تمام؟ افضل الله تبارك وتعالى ان يريكم الله في مالك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم. انه عليم بذات الصدور - 01:32:52

يجريكم اذ التقييم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا ان كان مفعولا. والى الله ترجع الامور تسير الاية ان يريكم الله في منامك قليلا اي اذ ذكر حين اراك الله في يا محمد بدر وهم قليل. فاخبرت المسلمين برؤياك تقويت قلوبهم على كتاب - 01:33:15

ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في امري. اي ولو اراك الله عدد الكافرين في منامك كثيرا واخبرت المسلمين بذلك لجبنوا وخافوا في قتال المشركين. ولكن اي ولكن سلم المسلمين من الفشل والتنازع بسبب ما اراك في نومك من قلة عدد الذاكرين - 01:33:41

وتجرأوا على قتال عدوهم. انه عليم بذات هذا يدل على ان الله تبارك وتعالى قد يحجب عن العبد علما لو وعلمه لكان شرا علي يعني كم من انسان بيكون عايش زي الفل بيأكل وبيشرب وبيلعب وكذا - 01:34:06

وعنده استكشاف وعنه هو لا يدرى ان هو عنده مرض معين. تمام كده واول ما يشخص له المرض حتى لو كان التشخيص خطأ تتغير حياته كلها مش معنى كده ان الانسان ما ما يكتشف على نفسه لأن انا اقصد اقول بتكلم عن خلفية اخرى. فكرة ان الانسان قد يحجب عنه - [01:34:24](#)

ا معلومة ويكون هذا او يرى الامور على غير ما هي عليه ويكون مصلحة له نفس الشيء هنا ان الله سبحانه وتعالى آآ قال اذ يريكهم الله في منامك قليلا. ولو اراكهم كثيرا - [01:34:41](#)

يعني كما هم لفشلتم ولتنازعتم في الامر. لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان كان سيخبر الصحابة وكان سيحصل بينهم نزاع. فهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الله تبارك وتعالى بالعبد قد تكون في الامور التي حجبت عنه. او الامور التي لم يعلمواها. يعني واحد يقول لك ايه مثلا - [01:34:57](#)

واحد مثلا توفيت والدته وهو مسافر. فيتزاحق مع اخواته ان هم ما قالو لوش. ماشي كده؟ ويعمل مشكلة معهم كبيرة وانت ازاي ما تعرفونيش حاجة زي كده مع ان ربنا سبحانه وتعالى من لطفه ان هو مسلا لم يجعلهم يخبروه في الوقت المحدد لانه في الوقت المحدد كان ممكن يترب عليه - [01:35:17](#)

فيها مصيبة بناء على ذلك. فالشاهد ان هذه السورة تذكر جانبًا عظيمًا من لطف الله. منها مثلا ان هم اصلا كان فيه طائفة كارهة للقتال ثم كان الخير فيه. وفيه طائفة تنازع في القسمة وكان الخير في قسمة الله. وهكذا. فمن ضمن الامور التي ذكرها الله ان الله ارى النبي صلى الله عليه وسلم المشركين - [01:35:37](#)

قليلا فكان ذلك سببا في الاستبشار بنصر الله سبحانه وتعالى. ولو اراه ولو ارى النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يعني بعدهم لحصل التنازع بين المؤمنين ولكن الله سبحانه وتعالى سلم - [01:35:57](#)

انه عليم بذات الصدور. علم الله سبحانه وتعالى بذات الصدور هو الذي آآ ذكر في هذه الآية ويترتب عليه ان المؤمن آآ يعلم ان ربه تبارك وتعالى به لطيف. يعني ممكن يحصل امر يعني مسلا كان لي صديقي - [01:36:11](#)

توفي ولده ابنته كان عنده ستاشر سنة. كان ولد يعني مثل الوردة. الادب والخلق والقرآن وكانت امه بتقول لم ارى فيها. يعني هي بتقول انا باقول يا رب ده انت جبت لي الولد ده من الجنة - [01:36:30](#)

من ادبه وخلقه وهذا الولد سبحانه الله كان بيلاعب يعني بيتدرب على المصارعة مع اصحابه وتوفي اه رحمة الله قول في كده في سبب يعني مش تبع المصارعة ولا حاجة هو خلص اللعب بالمصارعة. وفجأة لقوه وقع وراح للدكتور توفي. فانا لما رحت لصديقى كنت بقى ايه طول - [01:36:43](#)

الطريق عمال افker ان انا يعني اكلمه ازاي واثبته واصبره. والله العظيم وجدته عنده صبر واحتساب وجهه يبتسم كده وهو الذي يصبر الناس يقول الحمد لله انا لله وانا اليه راجعون. فهو ربنا سبحانه وتعالى اعلم بذات الصدور. ما الذي يعني - [01:37:03](#)

الذى يجعله الله في قلب العبد في هذا الحال الله سبحانه وتعالى اعلم به. يعني انت ممكن تكون شايلهم اكتر منه وانت تبقى عندك يعني جزع وهو يكون صابرا. ليه؟ لأن الله علیم بذات الصدور. ممكن ربنا سبحانه وتعالى يذكره. وانا ذكرت قبل ذلك - [01:37:23](#)

صوت واحد كان متغرب اه عن اهله وكانت زوجته حامل في الوقت اللي هو سافر فيه فخلف ولد وفي غربتي وكان نفسه يشوفه. كل شوية نفسه يشوفه. وكنا احنا بنتدارس. احيانا يتصل بي ونتدارس مع بعض فكنا نتكلم عن آآ - [01:37:39](#)

الصدر الغلام الذي قتل الخضر. وازاي ان الخير كان للوالدين ونحو ذلك. والاثار العظيمة التي ترتب على هذا الامر ولطف الله سبحانه وتعالى قدر الله ان ابن هذا الشخص طبعا هذا الشخص لم يرى امرأته يعني حوالى تلات سنين تقريبا او - [01:37:58](#)

اربعة والولد كبر يعني عنده اربع سنوات. تقريبا او او تلات سنوات حاجة زي كده يعني. فزوجته حاطة كرسي في البلكونة والولد طلع فوق الكرسي ووقع سقط. على طول مات في الحال - [01:38:18](#)

الغريب سبحانه الله ان هذا الشخص اللي هو الوالد كان يتدارس هذه الآيات قبل موت ولده بليلة واحدة يعني ان ربنا سبحانه وتعالى يقدر انه يتدارس هذه الآيات وتكون واقرة في قلبه واول ما يسمع الخبر يستحضر هذه الآية - [01:38:34](#)

ايد ف تكون سكينة وشفاء. فاطف الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان نحيط به علما. لكن هذه السورة تذكر جانبا من هذا اللطف. يبقى

الانسان يا جماعة المؤمن غير الكافر يعيش هذه في هذه الدنيا بغير الله - 01:38:55

فلذلك يعظم حزنه على ما فاته وتعظم بطره واعجابه بنفسه حينما ينال شيء من الدنيا. انما المؤمن لا. المؤمن مش مش كده

ابدا. المؤمن يعني الله معه. الله يتولاه. يكون معه يسمع ويصر ويهدي وينصر ويصدق ويصبر - 01:39:10

بصريحه مش لوحده في الدنيا دي مش لوحده. لو هو لوحده كان عظم شقاوه. فلذلك شف الاية العظيمة انت ممكن تقرأ الاية معناها

عادي. خلاص معناها معروف ان الله سبحانه وتعالى ارى النبي صلى الله عليه وسلم عدد الكافرين في منامه قليلا ولو اراه كثيرا

لحصل كذا. جميل. خلاص ده المعنى المباشر. لكن - 01:39:30

ما هو الدرس الذي نستفيده نحن في في انفسنا؟ ان الله عليم بذات الصدور ولاجل ذلك يقدر لنا امورنا نحن لا يمكن ان نحيط بها علما

وهذا الانسان المبتلى الذي نظر ان هو نزلت به يعني ابتلاء لا يمكن ان يصبر عليه. الله سبحانه وتعالى ينزل قادر على ان يهون عليه

هذه - 01:39:51

دي المصيبة ويسهل عليه هذا العمل يعني احيانا واحد يقول مثلا انسان يقدر يشتغل كان في واحد كافر بيقول المسلم ده يقدر

يشتغل طول السنة عشان يروح بعد كده يحج. يعني يقدر يجمع عشر تلاف دولار مسلا او عشرين الف دولار - 01:40:11

ويروح من السويد مثلا عشان يروح يحج رمضان ضيع فلوسه. اه ما هو انت الكافر ليس كالمؤمن. هو الكافر شايف ان ده تضييع

فلوس. والمؤمن شايف ان ده احتساب عند الله يبتغي به ما عند الله. وشايف ان هو دخل - 01:40:25

خير ما تنفق فيه الاموات. فيبقى لازم نفهم ان عين المؤمن غير عين الكافر. قلب المؤمن غير قلب الكافر. تصرف المؤمن غير تصرف

الكافر المؤمن لما بيجي في ايده فلوس يعني انا بكترا راجل اقابلة يكون يدوبك قبض الف آآ يعني زمان لما كنت يعني اقابل مسلا

واحد عامل قابل آآ - 01:40:38

قبض مسلا الف جنيه يعني يقول لي انت يعني بدأت تتعلم في الدين كده شوية؟ انا هل علي زكاة؟ معه الف جنيه ويسأل

عن الزكاة فقولوا لا انت مش مش على زكاء. ده انت اصلا مستحق الزكاة. يقول لا مش على زكاة بس برضو هطلع منها شيء لله. ما هو ربنا

اداهما لي. مع ان ربنا اداهما له من ايه؟ من شغله - 01:40:58

ما هياش مسلا لقاها في الشارع. لكن سبحان الله الانسان اللي ربنا تبارك وتعالى ينير قلبه بيهديه. يعني مع انه معه الف جنيه ممكن

يطلع منها ميت جنيه متين جنيه تلتمي جنبه عادي ما عندوش مشكلة. وواحد تاني يكون عنده ملايين الدولارات والفقير بين عينيه.

لا تجلس معه الا ويشتكي - 01:41:18

يتسخط ويمد عينيه الى غيره. احنا لازم نفهم يا جماعة ان ولاية الله وهو يتولى الصالحين دي كلمة كبيرة جدا. اذا تولى الله عبادا من

فانه يكون معه يهدي يعلم ينصر يثبت يسدد يوفق ييسر العمل الصعب ويسهل - 01:41:38

المصيبة عليه يعني هو مسلا داخل على عمل كبير جدا في المنشقة. يقول باسم الله تنزل به مصيبة كبيرة يلاقي نفسه مستسها لها ليه؟

لان الله معه فلذلك كلمة الله معه دي مش كلمة سهلة - 01:41:58

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. معك يعني معك شف انت ده لو واحد ما يكون معه واسطة. واحد داخل مثلا شركة ولا

حاجة ومعه واسطة بيكون يعني مطمئن - 01:42:12

لما تكون واسطة كبيرة. ما بالك ازا كان معك الله يهديك ويسددك. فالانسان لا لابد ان يبحث عن اسباب هذه المعية فسبحان الله هذه

الاية مش اية يعني المفروض الاية دي ما تمرش منك على يعني تقول ايه ده ده اية عادية بتحكي حدث لا. ربنا يمن على رسوله صلى

الله عليه - 01:42:22

عليه وسلم على المؤمنين ويبين كيف يقدر الاسباب. وكيف ياطف بعباده؟ وانه لو كان كذا لكان كذا لانه لو اraham كما هم لحصل تنازع

وفشل لا. ربنا يريد ان يدخلوا هذه الغزوة بقلوب سليمة. بقلوب موقنة بقلوب مستبشر - 01:42:40

يعني ربنا لما قال لفرعون لموسى آآ وهارون فقال له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. طب ما هو ربنا تبارك وتعالى عالم ان انه لن يتذكر

ولن يخشى. ربنا يعلم انه آآ كذب وابي. وانه سيكذب ويستكبر سيكذب ويستكبر. صح؟ بس لماذا يقول له ذلك حتى يقبل على -

01:42:59

هذا العمل بقوه واستبشار. فالانسان الذي عنده يعني اليأس احد الراحتين. ليه؟ لأن لو الانسان يائس من النتيجه مش هيتحرك فده مهم جدا ان الانسان يستبشر بالله سبحانه وتعالي ويعلم ان الله يدبر له امورا آآ من حيث لا يشعر. يعني آآ يعني يا جماعة خلاصه ما اريد ان اقوله الله - 01:43:19

سبحانه وتعالي لم يقصص علينا هذه الانباء التي نحن لم نعلمها لمجرد ان احنا نعرف الحدث. لا وانما لننتفع بهذا الحدث نحن في حياتنا اعلم ان الله سبحانه وتعالي قد يطلعنا على امر لانه ينفعنا وقد يخفى عنا امر لانه ينفعنا. واضح؟ فالانسان يجعل هذه الانباء يعني - 01:43:41

تبيننا له افضل يا وئام اكمل قال الله سبحانه وتعالي انه علیم بذات الصدور. اي ان الله علیم بما تخفي الصدور. من الایمان والکفر والوساوس وغير ذلك لا يخفى عليه شيء سبحانه - 01:44:01

واذ يریکمومهم اذ التقيیم في اعینکم قلیلا ویقللکم في اعینکم في اعینکم اليقضی الله امرا ان كان مفعولا. قول الله ترجع الامور مناسبة الاية لما قبله ان بين تعالي ما نشأ عن رؤیته صلی الله عليه وسلم من قلتهم ثم كان ينشأ من رؤیته الكثرة لو وقعت -

01:44:22

معه ما فعل من اللطف في رؤیتهم بانفسهم يقظة. وبحريکم ان التقيیم في اعینکم قلیلا. اي واذکروا حين اراکم الله في اليقین الله في اليقظة ایها المؤمنون جیش الكفار قلیلا عند اللقاء. لتشجعوا على قتالهم - 01:44:42

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد قللوا في اعیننا يوم بدر حتى قلت لرجل الى حتى قلت لرجل الى جنبي تراهم سبعين قال ما عبدهم يا حتى اخذنا رجلا منهم فسألناه قال كنا الفا - 01:45:00

ويقللکم في اعینکم ای وقللکم في اعین الكافرین. لیروکم اقل مما انتم عليه لیستهینوا بقتالکم کله يقضی الله هو هي هي جایة ليقضی الله امرا كان مفعولا. يا سبحان الله! ما اعظم هذه الاية - 01:45:16

ليقضی الله امرا كان مفعولا. الله تبارك وتعالي اذا اراد شيئا هیا اسبابه اشوف كل اللي حصل هذا حتى يحصل اللقاء بينهما. لأن ممکن مش الكافر مش المؤمن هو اللي يفر. ممکن الكافر هو اللي يفر - 01:45:34

يعني نفترض انه لم يقدر للكافر للکفار او للمشرکين ان يشهدوا بدوا. ایه اللي هيحصل؟ مش هيحصل كل هذا. فلذلك انت ممکن تفهم كل هذه التفاصيل من قول الله سبحانه وتعالي في اول في اول السورة. شف شف السورة في اولها. وآآ سبحان الله. واذ - 01:45:50

يعدهم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوکة تكون لكم. اللي هي الطائفة اللي ما كانتش عايزه تخرج تود ان الطائفة اللي هي العير اقصد اللي هي العير هي دي اللي تكون ايه لهم. شف ربنا ذكر ما يودون لكن ذكر ارادته. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته - 01:46:09

ويقطع دابر الكافرین. انت بتريد مصلحة انية عاجلة تريد الا تتکلف منها شيئا. لا ربنا يريد مصلحة اعظم. بس هذه المصلحة اه ممکن تتطلب صبرا او تعبا اکثر لكن ما يتربب عليها يكون اعظم. فشوف کلمة ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر - 01:46:30

كافرین هي التي تفسر لك ما جاء بعدها ولكن ليقضی الله امرا كان مفعولا جاءت الاول اللي هي في سورة اللي هي فوق. ليهلك من هلك عن بيته وجاءت تحتها کمان. آآ واذ يریکمومهم اذ التقيیم في اعینکم قلیلا ویقللکم - 01:46:50

في اعینکم ليقضی الله امرا كان يقول هذا هو قضاء الله سبحانه وتعالي يهیي الاسباب الانسان ينزل به الامر فيقول يا رب طب يعني بيدأ يفكرا ايه الخير اللي فيه ما فيهوش ای خير. لكن يرى انه بصبره رفعت درجته. والمصيبة حطت سیئته - 01:47:06

هاتوا فتحت له باب الرجاء. آآ عظم دعاؤه لله. آآ واحد تاني صاحبه دخل فاعانه في مشكلته فعظم اجره عند الله وهكذا او هذه المصيبة صبرته على مصيبة اعظم كانت ستنزل به - 01:47:23

اللي هو لطف الله سبحانه وتعالي اللي هو التمحیص والتطهیر والتقویة. وفتناك فتونا. فيبقى الانسان لابد ان يتخد من هذه القصص

هداية له هو في فيما يواجهه يومياً عنده مشكلة الانسان بتقابلها مشاكل كثيرة جداً في حياته. بتقابلها مصائب - 01:47:41

لابد انه يشوف ان الله سبحانه وتعالى يقضي امراً كان مفعولاً. هذا بقى القضاء ربنا يهياً اسبابه. المؤمن بقى هو الذي يبصر الخير في مصيبة واعظم خير في المصيبة ان تبقى صابراً محتسباً. بمعنى اصح ان ربنا سبحانه وتعالى اذا انزل على العبد مصيبة -

01:47:57

لن تكون مصيبة في حقي الا اذا لم يصبر عليها. اما اذا صبر فلا يمكن ان تكون مصيبة. يعني لو سجن لو قتل لو عذب لو آف حل من عمله هذه لا يمكن ان تكون شرعاً عليه الا في حالة واحدة ان هو لم يصبر. اما اذا صبر فهي خير عليه - 01:48:19

يبقى ده يجعل الانسان ينظر ان كل ما يمر بالمؤمن هو خير له. متى؟ بصبره واحتسابه. لكن اذا اذا عدم الانسان الصبر الصبر والاحتساب او الشكر على النعمة كل احواله ستكون شر عليه. لانه لو لو تحقق له ما يريد سيقول انما اوتيته على علم عندي. انا اللي عملت كده - 01:48:38

انا اللي ذكي انا اللي شاطر انا اللي نبيه انا اللي فهلوبي انا اللي بعرف اكسب. انا اللي ماهر في شغلي يبقى هو ايه سيفتر بنفسك وينسى فضل الله. طب اذا اخفق سيسبيه الجزء والهله ويسب ويتسخط. فهو في كلتا الحالتين - 01:48:58

يعني اه لم ينجح في هذا الاختبار. انما المؤمن اذا اصابته سراء شكر فكانت خيراً له فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. وليس ذلك الا يبقى اذا ليقضى الله امراً كان مفعولاً يعني كل هذا حصل ليقضى الله. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان قضاء الله بأسباب - 01:49:15

قضاء الله بأسباب. زي مسلا انا اعتبر ان انا عايز احفظ القرآن. يا رب يا رب احفظ القرآن. ايوه. طب وبعدين هل انت خدت خطوات؟ هل انت جلست كده استمعت للشيخ وهو بيقرأ وحفظت وراجعت واتمشيت وانت بتقرأ ووصلت بها وفضلت ولا انت عمال تقول يا رب احفظ وخلاص لأ - 01:49:36

ربنا سبحانه وتعالى كان قادر ان هو يهلك المشركين بعد اذاب من عنده وانتهى القصة. ولا يدخل النبي صلى الله عليه وسلم في جهاد ولا في غيره واضح؟ لكن ليه؟ لأن الله يقدر يرتب النتائج على الايه؟ الاسباب. وسبحان الله يعني في في اية عظيمة كتير من الناس آآ احياناً - 01:49:54

الكرة لكن يغفل الفائدة اللي فيها. ربنا قال انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فبعض الناس يذكرها في ماذا؟ في الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم من جهة واحدة. وهي ان الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. صح - 01:50:13

بس هل ربنا غفر له ذلك ابتداء؟ ولا بعمله الصالح ربنا غفر له بعمله الصالح. انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله بهذا العمل في صلح الحديبية وفي غيره وفي هذا الصبر والعمل الصالح والصبر في الصدى بالحق غفر لك ما تقدم. فهي منه - 01:50:32

الله ولكن ايضاً بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمعنى ده عظيم يا جماعة جداً ان بعض الناس لما يتكلم عن ان الله غفر للنبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم من ذنبه وما تأخر يغفل هذا الجانب. ويجعلها فقط من باب الايه؟ ان هذه منة من الله دون ان -

01:50:55

اي سبب من النبي صلى الله عليه وسلم كيف كيف والله سبحانه وتعالى ذكر صبره وجهاده وصده بالحق وصبره على اذى المشركين. وذكر كل هذه الامور. واضح؟ فيبقى ده امر مهم جداً - 01:51:11

اذا ان الله تبارك وتعالى يهوي الاسباب للعمل. هذه الاسباب منها ما نراه نحن ومنها ما لا نراه افضل اكمل قال الله تبارك وتعالى يقضى الله امراً كان مفعولاً. اي خير الله بكل فريق قلة الفريق الآخر. لاجل ان يقع ما قدره من قتال بعضهم بعضاً في بدر. وانتصار -

01:51:24

اخواني المسلمين واهلاً الكافرين والى الله ترجع الامور. اي والى الله تعالى وحده تشير جميع امور الخلائق فيحكم فيها بحكمه العدل. كما قال تعالى الا ان الله لتسير الامور طبعاً في تعليق لابن كثير رحمة الله عشان يربط بين هذه الاية وبين اية ال عمران -

01:51:47

وقال رحمة الله ومعنى هذا ان الله تعالى اغري كلا من الفريقين بالآخر وقلله في عينه. ليطبع فيه وذلك عند المواجهة لما التحم القتال عند المجال لما ترأرت الفتتان يعني. لما ترأت المؤمنين مع الاية - [01:52:14](#)

مع مع الكفار آآ قال وايد آآ فلما التحم القتال وايد الله المؤمنين بالف من الملاك المدافعين بقى آآ حزب الكفار يرى حزب فالايام ضعفيه. كما قال قد كان لكم اية في فتئين التقتا فتنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرناهم مثلهم رأي العين. والله يؤيد - [01:52:30](#)

قصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. قال وهذا هو الجمع بين هاتين الایتين فان كلا منهما حق وصدق والله الحمد والمنة. عايز الفت النظر هنا لفائدة جميلة جدا - [01:52:53](#)

جدا تلاحظ لاحظ هذه الاية كده. انا ساقرأ عليك مرة مرة آآ واحدة ثم اقرأ عليك اية اخرى واذ يريكموهم اذ التقىتم في اعينكم قليلا ويقللوكم في اعينهم ليقضى الله امرا كان مفعولا. لاحظ ان احنا عندناكم طرف هنا؟ الكافر المشركين ابو جهل والجماعة اللي معه - [01:53:03](#)

ابو جهل وعتبة والناس دي. وفي الجهة الثانية النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. كل واحد منهم لاحظ كيف رأاه عندنا الفريق الاول اللي هو المشركون رأوا المؤمنين قليلا فاغراهم ذلك. طيب المؤمنون رأوا المشركين قليلا. في بقى طرف تالت مهم جدا عندي - [01:53:29](#)

انك تعلم انهم لم يروا بعين المؤمن. قال الله سبحانه وتعالى اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم بهم مرض غر هؤلاء دينهم. يعني هؤلاء المنافقون الذين في قلوبهم مرض رأوا عدد الكافرين كثيرا ورأوا عدد المؤمنين - [01:53:51](#)

ان قليلا وبالتالي قالوا هؤلاء المؤمنون سيهلون انفسهم. وانا ذكرت لكم المقالات التي آآ ابن تيمية ذكرها عن مقالات للمنافقين والذين في قلوبهم مرض للمؤمنين. فشووفوا سبحانه الله كيف قدر الله هذا الامر نفس المشهد - [01:54:11](#)

نفس المشهد تماما. ما هو العدد العدد ما اتغيرش. خلاص؟ فيه حوالي الف مثلًا وقولي الف قول الف وتلاتين مثلًا للمشركين. وحوالي تلتيمية مثلًا كانوا وخمسة اشهر او تلتيمية وثلاثين المؤمنين. هذا العدد واحد ما اتغيرش. لكن المؤمن كيف شاء رأى الكافر والكافر رأى المؤمن والمنافق - [01:54:28](#)

كيف رأى المؤمن ورأى الكافر؟ سبحان الله! سبحان الله! الله سبحانه وتعالى هو الذي يري لذلك المؤمن يدعوه اللهم ارني الحق حقا لان الانسان يمكن ان يزين له سوء عمله - [01:54:48](#)

يعني يمكن ان يري ربنا قال وان يروا سبيل الرشد لا يتذمرون عليه. فانت عندك اهو تلاتة تلت اطراف - [01:55:00](#)

عندك المشرك رأى المؤمن عدد المؤمنين قليلا. والمؤمنون رأوا عدد المشركين قليلا فهذا حصل ايه؟ ده استلزم منه ان هؤلاء طبعاً وبعدين عندنا طرف تالت بقى الطرف ده اللي هو المنافقون والذين في قلوبهم مرض. دول شافوا رؤبة غير الامر ده. وهذا يدل على ان الله - [01:55:15](#)

هو الذي يري الله هو الذي يريد. لذلك اكثرا من هذا الدعاء ان الله سبحانه وتعالى يريك الحق حقا ويعينك على اتباعه. ويريك الباطل باطلا ويعينك على اجتنابه افضل اكمل - [01:55:35](#)

ندخل في الایات اللي بعدها اه شيخنا انا حجارتي خلصت. ممكن اه يكمل. اه حاجات اكتر خلصت؟ طيب اه افضل يا عبد الملك. بارك الله فيك. جزاك الله خير يا نوء. عشان انت كمان بيكون عندك - [01:55:49](#)

شغل الصبح جزال الله خيرا. بارك الله فيك. جنبك زينب؟ ايوة يا شيخ النور نامت طيب ماشي ماشي يا حبيبي. نعم. ابقى سلم لي عليه. الله يسلمه جزاك الله خيرا. افضل. بارك الله فيك. بارك الله فيك يا حبيبي. افضل يا عبد الملك. استلم انت - [01:56:02](#)

وردية بقى يلا توكلنا على الله باسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاسكتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - [01:56:19](#)

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعلمون محيط اكتشفوا الآيات. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - 01:56:35

مناسبة الآية لما قبلها لما عرفهم الله تعالى بعممه ودلائل عنایته وكشف لهم عن سر من اسرار نصره ايامهم وكيف خذل اعدائهم وصرفهم عن اذاتهم فاستتب لهم النصر مع قلتهم وكثرة اعدائهم اقبل في هذه الآية على ان - 01:56:51
ان يأمرهم بما يهوي لهم النصر في الواقع كلها ويستدعي عنایة الله بهم وتأييده ايامهم جمع له في هذه الآية ما به قوام النصر في الحروب يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتووا اي يا ايها المؤمنون اذا لقيتم جماعة محاربين لكم من اعدائكم فاثبتووا لقتالهم ولا تتزعزعوا ولا - 01:57:09

فروا منهم هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو اذا لقيتموه فاصبروا وعن ابي النصر عن كتاب رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبدالله ابن ابي اوبي فكتب الى عمر ابن عبيد الله حين سار الى الحرورية يخبره ان رسول - 01:57:31

الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية اذا لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف - 01:57:55

ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. اي واذكروا الله تعالى عند لقاء العدو ذكرا كثيرا. بقلوبكم والستكم لدركوا ما ما تطلبون من الانتصار على - 01:58:12

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشل تذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين واطيعوا الله ورسوله اي واطيعوا الله ورسوله ايها المؤمنون بامثال امرهما واجتناب نهبيهما. ولا تنازعوا فتفشلوا اي ولا تختلفوا فيما - 01:58:31
بينك فتضعفوا وتجبوا عن قتال عدوكم كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ الى اليمن فقال - 01:58:49

يسرا ولا تعسرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وتذهب ريحكم اي وتخور قواكم وتنحل عزائمكم فلا تنتصروا بسبب تنازعكم واصبروا ان الله مع الصابرين اي واصبروا عند لقاء عدوكم ان الله مع الصابرين بالنصر والتأييد. ولا تكونوا كالذين خرجوا من هنا كده نشوف - 01:59:03

نشوف ربنا سبحانه وتعالى بماذا امر المؤمنين اذا لقوا فيها ربنا قال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها ده اول شيء واذكروا الله كثيرا اثبتوها واذكروا الله كثيرا. ذكر الله ربنا ذكره في اول السورة - 01:59:29
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقلنا علقنا تعليق طويل جدا على اثر ذكر الله في كل موضع من حياة الانسان. سواء اذا كان يقوم لطاعة فهو الذي يقويه. سواء اذا خطر بقلبه معصية فهو الذي يصده عن المعصية و يجعله ينهى النفس عن الهوى. عند المصيبة - 01:59:52

يجعله يحسن الظن بالله ويصبر وهكذا. فاذا واذكروا الله لان ذكر الله تبارك وتعالى في هذا الموضع يجعل العبد يحسن الرجاء ويحتسب ويذكر تعظيم الله سبحانه وتعالى وان الله اكبر وغير ذلك - 02:00:13

فيذهب الخوف. قال لعلكم تفلحون. وبعدين جاءته اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين الجميل بقى في هذه الآية ان هي تذكر الحال الذي لا ينبغي ان يكون عليه المؤمن - 02:00:28

لاحظ ان هي ذكرت الاول الصورة التي ينبغي ان يكون عليها المؤمن. اثبتوها واذكروا الله كثيرا واطيعوا الله. لكن احيانا ممكنا يخرج الانسان بطرا ورثاء الناس ليرى مكانه ليتفاخر آلا يكون قاصدا آلا نصر الله ونصر رسوله ونصر دينه. فربنا علمهم كيف ينبغي ان ان - 02:00:46

خروجهم وشهودهم وفي المقابل نهاهم ان يكون خروجهم كخروج الكافر الذي يقاتل حمية او يقاتل سمعة او الناس وبين ان الله

سبحانه وتعالى بما يعملون محيط. اتفضل اكمل ولا تكونوا - 02:01:08

نعم قال ولا تكونوا كالذين خرجنوا من ديارهم بطراء ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط مناسبة الاتي لما قبلها انه بعد ان امر الله تعالى عباده المؤمنين بما امر به من جلائل الصفات واحاسن الاعمال التي جرت سنته بان تكون سبب الظرف في القتال - 02:01:28

ونهاهم عن التنازع نهاهم عما كان عليه خصومهم من مشركي مكة حين خرجنوا لحماية العير من الصفات الرديئة نهاهم عما كان عليه خصومهم من مشركي مكة حين خرجنوا لحماية العير من الصفات الرديئة وذكر لهم بعض احوالهم القبيحة فقال ولا تكونوا كالذين خرجنوا - 02:01:49

مونديا لهم بطراء ورثاء الناس. اي ولا تكونوا ايها المؤمنون مثل كفار قريش الذين خرجنوا من منازلهم ردا للحق ودفعوا له غير شاكرين لنعم الله تعالى عليهم. وليفتخروا على الناس ويتباهوا بجمعهم. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 02:02:11

وسلم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس. ويصدون عن سبيل الله قبل قبل هذه الاية في عندنا كلام جميل جدا للطبرى سبحان الله! كنت قيدت هذا الكلام واعجبني جدا هذا التعليق. لأن الطبرى بين ان هؤلاء يعني كأنها قريبة جدا من لأن الله لا يهدي كيد الخائنين - 02:02:30

او فسيتفقون ثم تكون عليهم حسرة. شف الطبرى ماذا قال قال آآ قال ابو جعفر وهذا آآ وهذا تقدم من الله جل ثناؤه الى المؤمنين بالله وبرسوله الا يعملوا عملا الا لله خالص - 02:02:56

وطلب ما عنده لا رثاء الناس كما فعل القوم من المشركين كما فعل القوم من المشركين في مسيرهم الى بدر طلب رثاء رثاء الناس. طلب رثاء الناس. يعني ان يراهم الناس. وذلك انهم اخبروا - 02:03:11

في العير رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعني قيل لهم ان العير نجت وقيل لهم انصرفوا فقد سلمت العير التي جنت لنصرتها. فابوا وقالوا نأتي بدرنا فنشرب بها الخمر وتعزف - 02:03:29

وعلينا القيام وتتحدث بنا العرب بتحدث بنا العرب فيها. شوفوا بقى الطبرى ماذا قال؟ فسقوا مكان الخمر كؤوسا سلمى التعبير ده جميل جدا ان هم جم جم عشان يعني ينالوا شيء فخرجووا بعكسه تماما اللي هو نفس ابو جهل اللي قال ذلك ذل واهيب اه على على - 02:03:45

يد عبد الله بن مسعود ومعاذ وغيرهم اللي هم قتلواه ابن عفراء فهو بعدين ذكر بقى الايه ذكر الاثر اللي هو الاثر الذي جاء عن عن ابي جهل اتفضل اكمل - 02:04:11

نعم قال والله بما يعملون محيط اي والله عالم بما يعمل اولئك المشركون من الرياء والصد عن سبيل الله وغير ذلك لا يخفى ويصدون عن سبيل اللي هي وخرجووا ليمنعوا الناس من الدخول في الاسلام. والله بما يعملون محيط يعني عليم بي. باولئك المشركين وبريائهم وبتصدهم عن سبيل الله. وكلمة - 02:04:29

محيط اظن ليس المراد منها فقط العلم وانما يراد بها ان الله سبحانه وتعالى يدبر عليهم. زي بالزبط ومكرها مكرها وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكره - 02:04:50

فيبيقى كلمة والله بما يعملون محيط ليس المراد منه فقط انا علم الله. زي ما قال الله سبحانه وتعالى وانفقتم من نفقة او نذرتم من نثر فان الله يعلمه يعلموا يعني سيجازيكم او مثلا آآ قد سمع آآ قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير - 02:05:06

او لقد سمع الله دي معناها مش مجرد سمح وانما معناها تهديد كلمة سمع الله لمن حمده فيها استجابة. فكلمة الله بما يعملون محيط تدل على ان الله عليم به وانه سبحانه وتعالى يدبر عليهم تبارك وتعالى - 02:05:24

طيب اتفضل اكمل قال واد زين يعني شيخنا هي كلمة محيط هون نعم اه لا كلمة احيط بهم احيط بهم يعني ان هم هلكوا دي اللي في الاية الاخرى وظن انه احيط بهم - 02:05:38

لكن هنا والله بما يعلمون محيط. الاحاطة هنا ليست مجرد العلم وانما القدرة والعلم والتدبير يعني الامر اكبر من مجرد ان الله يعلم ما يفعلون. لا معناه ان الله سحيانه وتعالى. محيط به - 02:06:05

02:06:05 يفعلون. لَا معناه ان الله سبحانه وتعالى محبط به -

ولذلك قال لها آآ شعيب ايضا في مقام آآ التهديد لقومه عليه السلام قال واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفتتان نكس على عاقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب.

02:06:22 - اذ

يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هوئاء دينهم ومن يتوكى على الله فان الله عزيز حكيم تفسير الاياتين واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما ترأت الفتتان نكص على عقيبه وقال اني بريء - 02:06:49
منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب. مناسبة الاية لما قبلها لما بين الله تعالى فساد اعمال المشركين لفساد نياتهم تنفيها منها زاد في التنفيذ بذكر العدو المبين. والتنبيه على ان كل ما يأمر - 02:07:08

اذكروا به انما هو خيال لا حقيقة له واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. اي واذكر يا محمد وحين حسن ابليس لکفار قريش اعمالهم القبيحة في اعينهم وقلوبهم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال جاء ابليس يوم بدر في جند من الشياطين معه رايته والشيطان في صورة رجل منبني مدلج في صورة سراقة بن - 02:07:25

صورة رجل من بنى مدلج في صورة سراقة بن - 02:07:25

ابن جوع شم. فقال الشيطان للمشركين لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما اصطف الناس اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من التراب فرمى بها في وجوه المشركين فولوا مدبرين. واقبل جبريل الى ابليس فلما رأه وكانت يده في يد رجل من المشركين انتزع - 02:07:48

المشركين انتزع - 02:07:48

ابليس يده وولى مدبرا هو وشيعته. فقال الرجل يا سراقة تزعم انك لنا جار؟ قال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله وذلك حين رأى الملائكة وقال نفني لكم اليوم ان يبقى احنا اصبح عندنا اربعه هنا - 02:08:08

رأى الملائكة وقال نفی لكم اليوم ان يبقى احنا اصبح عندنا اربعة هنا - 02:08:08

كل رؤية اختللت رؤية المؤمنين للمشركين ورؤية المشركين للمؤمنين ورؤية الشيطان لهذه الحادثة. وان هو كان يرى ما لا يرون ان هو رأى الملائكة وكذلك رؤية المنافقين والذين في قلوبهم مرض. سبحان الله! حدث واحد والله يقدر لكل - 02:08:26

هو رأي الملايكة وكذلك رؤية المنافقين والذين في قلوبهم مرض. سبحان الله! حدث واحد والله يقدر لكل 02:08:26

يُطيق أحد من الناس اليوم أن يتغلب عليكم لكثرتكم وقوتكم. واني جار لكم - 02:08:49

يطيق احد من اساس ايوم ان يتعجب عنكم نحن نعلم وقوتكم. واي جار لكم - ٥٢.٥٦.٤٩

يعدهم وينهيم وما يعدهم الشيطان الا غرورا - 02:09:07

يعدهم ويفنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا - 02:09:07

فلم تراثت الفتتان نكص على عقبيه. اي فلما نظر كل فريق الى الآخر حزب الله وحزب الشيطان يوم بدر رجع ابليس القيصرة هاري وقال اني معكم اني بريء وقال اني بريء منكم اي وقال ابليس لکفار قريش عندما فر وخذلهم اني اتبأ منكم - 02:09:21

وقال اني معكم اني بريء وقال اني بريء منكم اي وقال ابليس لکفار قریش عندهما قر وخذلهم اني اتبرا منكم - 02:09:21

كما قال كما قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. وقال سبحانه و قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق و وعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي -

02:09:41

فلا تلوموني ولو مروا انفسكم معنا بمصرحكم وما انت بمصرحية اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم اني ارى ما لا ترون اي قال ابليس لکفار قريش مبينا سبب خذلانه لهم وفراره عنهم اني ارى الملائكة التي نزلت لتأييد المسلمين وانت -

02:10:01

لا ترونهم اني اخاف الله اي اني اخاف ان يعاقبني الله في الدنيا فاهالك معكم. والله شديد العقاب اي والله شديد التنكير بمن خالقه
وكفر به اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم طبعا اني اخاف الله. قولوا اني اخاف الله. هذا خوف لا ينفع - [02:10:21](#)
بالعكس يعني جاء كمان في حديث في البخاري ان الشيطان يبكي اه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم اية السجدة
فسجد اعتزل الشيطان يبكي. اه وقال يا ويله يعني الشيطان قال عن نفسه يعني يا ويله - [02:10:41](#)

امر ابن ادم بالسجدة فسجد فله الجنة وامررت بالسجود. فابيit فلي النار. فهذا بكاء وخوف لا ينفع يعني لما قال اني اخاف الله رب العالمين او اني اخاف الله والله شديد العقاب علمه بان الله شديد العقاب وخوفه من الله خوف لا ينفع لان الخوف النافع والخوف الذي - 02:10:56

آآ يؤثر في العمل مش الخوف اللي هو مجرد الانسان يكون آآ عنده علم بالمخوف لا يعني ما معنى ان الانسان يعلم ان الثعبان سام فيه سم يعني ومع ذلك آآ يلعب مع الثعبان. يبقى الخوف ده ما لو ش يبقى ده مش خوف ده ده اعلاء علم بان هذا الامر مخيف -

02:11:14

فخوف الشيطان هنا لا ينفع. وانما الخوف الذي ينفع والخوف الذي يحمل على اتقاء هذا الایه؟ المخوف منه والله شديد العقاب اي والله شديد التنكيل بمن خالقه وكفر به. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ومن يتوكل - 02:11:36 والله فان الله عزيز حكيم مناسبة الاتي لما قبلها مناسبة ذكر هذا الخبر عقب قوله تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني لكم هي ان كلا الخبرين يتضمن قوة جيش المشركين وضعف جيش المسلمين. ويقين اولياء الشيطان بان النصر سيكون - 02:11:56

المشركين على المسلمين اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. اي اذكر يا محمد حين قال المنافقون الذين يبطئون الكفر ويظهرون دون الاسلام والذين في قلوبهم شك غر هؤلاء غر الاسلام هؤلاء المسلمين وخدعهم حتى تكفلوا قتال قريش وهم اكثربنهم - 02:12:19

شد قوة فللا طاقة لهم بذلك ومن يتوكل على الله فهي ومن يتوكل على الله هذه تعتبر برضه من سنن الله لكن خلينا نقف هنا وقفه. طبعا هو دايما يجعل كلمة بمعنى اذكر. انا في رأيي ان هذه تحتاج مراجعة - 02:12:41 ان كلمة تيل احيانا تأتي في في علم آآ يعلم الله للنبي صلى الله عليه وسلم كلمة اذكر لما يكون الانسان عنده هذا العلم ويريد ان يتذكرة اظن والله اعلم ان كلمة اذ ليس معناها هنا اه تذكر. وانما - 02:12:59

ربنا يذكر حدثا آآ في هذا المقام يعلم به النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلع على كل هذه الامور يعني هو نفسه لم يطلع ان الشيطان زين لهم اعمالهم او ان المنافقين قالوا كذا. وانما ربنا سبحانه وتعالى كان يعلم بهذه الامور -

02:13:15

طيب مش هنقف مع هذه آآ كثيرا. لكن خلينا نقف مع التعليق اللي ذكره آآ اللي هو آآ التعليق الثالث. قيل المراد بالذين في قلوبهم مرض نفس المنافقين وقال ان هذا من عطف الصفات - 02:13:35

لموصوف واحد آآ ثم ذكر قال وقيل هم قوم تكلموا بكلمة الاسلام في مكة وابوا ان يهاجروا. ففي قلوبهم ايمان ضعيف جاءوا مع كفار قريش. فلما رأوا قلة المسلمين ارتابوا - 02:13:51

قالوا ذلك وكان الله قلل المسلمين في اعين الكفار والكافار في اعين المسلمين وقيل غير ذلك آآ يعني الواضح من الایة جدا وكذلك اية الاحزاب ان الذين في قلوبهم مرض غير المنافقين - 02:14:06

ليسوا على درجة واحدة. وانما الذين في قلوبهم مرض يعني ناس عندها ريب او عندها شك قد يكون عندها ايمان مجمل لكنه يعبد الله على حرف آآ يصدر منهم ما يجعلهم قريبين للنفاق او الكفر. بمعنى انه لا يمنع ان تكون هذه الطائفة التي قالت ذلك طائفة من ضعفاء الایمان - 02:14:21

الذين لما يدخل الایمان في قلوبهم الذين عندهم ريب او عندهم شك لان الله سبحانه وتعالى جمع بينه وبين المنافقين في هذا التصور وهذا التصرف. فقوله بان هؤلاء هم نفس المنافقين هذا في رأي قول ضعيف جدا - 02:14:45

ان سورة التوبة احيانا تذكر المنافق الخالص واحيانا تذكر الذي كفر بعد ايمانه. تقول مثلا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. او يقول فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. يعني هو كان عنده شيء من الایمان. لان المؤمنين درجات - 02:15:02

فالواضح ان احنا عندنا في هذه الصورة عندنا المشركون والمؤمنون وعندنا المنافقون والذين في قلوبهم مرض واضح؟ افضل اكمل

ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم. مناسبتها لما قبلها المناسبة بينها وبين الجملة التي قبلها انها كالصلة لخيبة ظنون -

02:15:19

اي ان الله خير ظنونهم لان المسلمين توكلوا عليه وهو عزيز لا يغلب ومن تمسك بالاعتماد عليه نصره. وهو حكيم يكون اسباب النصر من حيث يجهلها البشر قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم. اي ومن يفوض امره الى الله ويعتمد عليه ويتحقق به فان الله يعزه ويحفظه -

02:15:48

يحفظه وينصره. لان الله عزيز لا يغلبه ولا يقهقه شيء حكيم في تدبيره فلا يدخله خلل ويوضع كل شيء موضعه اللائق به فينصر من يستحق النصر ويعذب من يستحق العذاب -

02:16:13

كما قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا نعم آآ قد جعل الله لكل شيء قدرًا. آآ شف هذه الاية ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم. تلاحظ ان المنافق -

02:16:28

اسمعني يا عبد الملك طيب آآ تلاحظ ان الله سبحانه وتعالى ذكر آآ ان هؤلاء ظنوا ان الاسلام غرر بالمؤمنين تسمعني اسمعني عبد الملك نعم نعم معك شيخنا طيب تمام. فهو اء آآ ربنا ذكر لنا مقالة هؤلاء. لاحظ ان هؤلاء لم يعني آآ رأوا الامر بعين الامير؟ بعين -

02:16:47

المنافق او بعين ضعيف اليمان. فكانهم لم يدخلوا اي اعتبار اخر الا لاسباب الظاهرة. لاحظ هذا دليلاً دقيقاً جداً عشان تبين

لكل المؤمن مهدي حتى في نظره -

02:17:27

شافوا عدد الكفار وعدد المؤمنين فحسبوها الحسبة العادلة فقالوا ايهم؟ قالوا هؤلاء غرب. غررهم دينهم. يعني دينهم هيوديهم في داهية دلوقتي. لأن دينهم غرر بهم لدرجة ان هو طماعهم ان هم ممكن بالعدد القليل ده يغلبوا العدد الكبير. ده يدل على ماذا -

02:17:43

انهم اخرجوا الله من حساباتهم نهائياً ليه؟ لأن هم لو كانوا يتوكلون على الله او كانوا يعلمون ان الله ينصر المؤمنين كانوا على الاقل

قالوا احتمال ان المؤمن يكسب. وده بالضبط -

02:18:02

مش بالضبط في نفس القول بس نفس التصور ان مثلاً اصحاب موسى لما كان البحر امامهم وفرعون من خلفهم ماذا قالوا قالوا انا

لمدركون يعني خلاص احنا البحر امامنا وفرعون ورانا هنروح فين -

02:18:17

بالاسباب العادلة ممكن فعلاً يكون الكلام ده صح. لكن من يتوكل على الله يعلم ان فيه احتمال ثالث. وهو ان الله سبحانه وتعالى لينجحهم حتى لو اجتمع عليهم كل الارض. فلذلك ماذا قال موسى؟ كلما ان معى ربى سيهدين. يعني ربى الذي امرني ان اسلك هذا السبيل -

02:18:35

الى ان اتي لهذا الموضع سيهديني للتصرف. طب هل موسى كان يعرف ما هو التصرف؟ لأن ما يعرف الدليل ان ربنا اوحى له في

نفس اللحظة دليلاً انه يضرب بعضاً من البحر. طيب تصور موسى عليه السلام كده في هذا الموقف يعني يمسك العصا -

02:18:55

بها البحر ده يدل على مدى يدل على اليقين ان هو موقن بانه لما يضرب بعضاً من البحر سيكون النجاة فيما قاله الله سبحانه وتعالى. اذا

هذا الاية عظيمة جداً ان ربنا تبارك وتعالى -

02:19:12

ان الله تبارك وتعالى يعلمك كيف ينبغي ان يرى المؤمن. المؤمن عنده حسابات اخرى مش الكافر. الكافر بيحسبها بالعدد يقول لك

امريكا ومسلا آآ اليهود وفلان والاتحاد الاوروبي وكذا وكذا وكذا. ده انت هتعملوا ايهم في ده؟ فما دام هو -

02:19:26

هذه النظرة يبقى كل ما سيترتب عليها سيكون خطأً. انما المؤمن لا. لكن تلاحظ ان كلمة من يتوكل على الله بینت انهم اخذوا بالاسباب المتأتية اخذوا بالاسباب المتأتية. زي ما ربنا قال لما بربوا لجالوت وجندوه قالوا ربنا افرغ علينا الصبر. يبقى ايهم لما تحرکوا -

02:19:45

اذ تستغيثون ربكم امتي لما خرجوا للقتال. يبقى اذا الله تبارك وتعالى يعين من يتوكل عليه لكن يتوكل على الله حق التوكل. هو ان يأخذ اسباب المتأتية له ربنا سبحانه وتعالى لا يكلف نفساً الا وسعها لكن لو الانسان اتقى ربه بالاسباب المتأتية فعلاً يأتيه سبحانه

وتعالى بنصره وبمدده. فان الله عزيز حكيم - 02:20:05

طيب جزاكم الله خير لاني ما احبش الصراحة يعني ان انا اعودكم على السهر يعني كوييس الساعة عشرة كده يعني اخرنا آآ والا فان بحبك كنت تكون الدروس الفجر ولكن بعد الفجر بيكون عندي التزامات تانية - 02:20:27

فان شاء الله تنتهي هذه اللالتزامات وباذن الله نرجع تاني للدروس اللي بعد الفجر. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وجزاك الله خيرا عبد الملك وان شاء الله آآ يعني ممكن آآ بعد بكرة ان شاء الله الفجر ناخذ الدرس ان شاء الله. يعني بكرة يعني عندي - 02:20:39

عمل كثير فصعب فان شاء الله بعد بكرة بازن الله نحاول ان احنا ننهي الصورة طبعا لان ايه الصورة تعتبر اخذت معنا. انت صورت ان احنا ناخذها في يوم واحد. ولكن لا بأس احنا جعلنا بعض الموضع - 02:20:56

مهمة في الاحداث حتى التي نعيشها. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجي المؤمنين والمؤمنات. وان يصرف عنهم شر كل ذي شر وان يعني ندعوا بهذا الدعاء اللهم اطعمه من جوع وامنه من خوف - 02:21:09

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوبهم وان يربط على قلوب من جاهم في سبيله وان يثبتهم وان يهديهم وان يهلك عدوه وان ينزل بهم بأسه الذي لا يرد - 02:21:22

ال القوم المجرمين وان يهلك معهم كل من خان المؤمنين وكل من غشهم. اللهم عليك بكل من خان المؤمنين وبكل من غش المؤمنين وبكل من اعان الكافرين على المؤمنين اللهم انت حسبنا ونعم الوكيل. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:21:32